

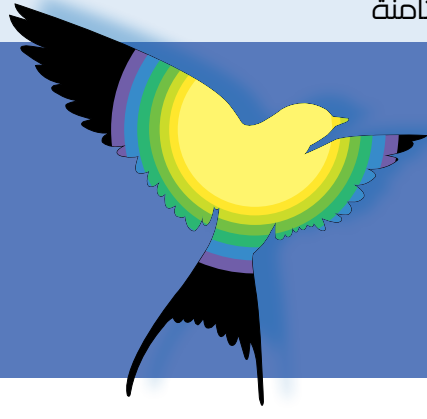
غزة: استقبال العيد بجيوب فارغة

يقترّب عيد الفطر وما يترافق معه من طلب على مستلزمات ضرورية، لكنّ الفقر والغلاء يحكمان خناقهما على أهل غزة. [11.10]



بين رواية المؤسسات الرسمية في لبنان ورواية الناجين من مركب الموت في طرابلس واهالي الضحايا هوة شاسعة.
19.18

الخميس 28 ابريل/ نيسان 2022 م 27 رمضان 1443 هـ □ العدد 2796 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 28 April 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

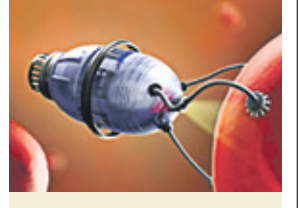
05 | **تسليحة**
كواليس اللقائات على هامش إفطار «الاسرة المصرية»



08 | **الازمة الدبلوماسية الجزائرية - الإسبانية: بوادر للتصعيد**



20 | **هالوم**
روبوت صغير يُحقن في الدماغ لمعالجته



22 | **مشوعات**
منوعات مسلسل «سيفيرانس»: فريق عمل مثالي لابي آله راسمالية

24 | **ثقافة**



توفيق شومر:
تعلمت الكثير من الجاحظ والسرخسي

28 | **رياضة**



الكرة الاضربية والتحكيم...
ازمة وا تهامات ومتمزرون



روسيا تبتز أوروبا بسلاح الغاز

غزو أوكرانيا

القوات الروسية تستهدف مستودعات ومسارات الأسلحة الغربية
التفاصيل صفحة 7.6، 13.12

بوتين يتمسك بالخارجية الأميركية تصفه بالمنبوذ عالمياً

ارتفعت اسعار الغاز في أوروبا بنسبة تصل إلى 24 في المائة بعد هذا القرار

قطعت شركة «غازبروم» إمدادات الغاز عبر خط «يامال» عن كل من بولندا وبulgaria

الضفة الغربية خريطة الاقتحامات والاشتباكات

لا يكاد يمر يوم في الضفة الغربية المحتلة من دون اقتحام الجيش الإسرائيلي لأحد مخيماتها أو بلداتها أو قرراها، حتى بات الاشتباك مع قوات الاحتلال وسقوط الشهداء شبه يومي.

3.2

شابة من جنين تكيك شهيدا خلال تبيينه اواخر الشهر الماضي (نضال اشنة/ الناضول)

الحدث

«ذا غارديان» توثق جريمة حرب لاستخبارات النظام السوري

لندن - ديمة ونوس

السورية بجريمة حرب مؤثقة، مضيقاً أن الفيديو «سيساهم إلى جانب المحاكمات التي بدأت في ألمانيا ضد مجرمي الحرب السورية، في الوصول إلى العدالة ومحكمة بشار الأسد على ما ارتكبه مع أجهزته وحلفائه». واعتبر أن مثل هذه المواد التوثيقية «مهمة جداً للوقوف في وجه التطبيع مع نظام الأسد، إذ أنها ستعطي الحكومات التي تريد أن تطبع سبباً إضافياً لإعادة التفكير في سياساتها»، معرباً عن اعتقاده بأن «العدالة قادمة لضحايا إجرام النظام السوري».

كبير للمجند الذي ينتمي إلى عائلة علوية بارزة. وروى التحقيق قصة هروب الفيديو من «سورية الأسد» إلى أوروبا، إلى جانب تفاصيل دقيقة عن كيفية تحقيق الباحثين أنصار شخوذ والبروفيسور أوغور أوميت أونجور، العاملين في مركز الهولوكوست والإبادة الجماعية في جامعة أمستردام، للوصول إلى هوية مرتكب المجزرة، وذلك عبر أنصار من الطائفة العلوية المعارضة للنظام. وقال مارتن شولوف «العربي الجديد»، إن أهمية الفيديو والتحقيق الاستقصائي تأتي من ربط الاستخبارات

للنظام، في حي التضامن بالعاصمة السورية دمشق، وذلك في 16 إبريل/نيسان 2013. وروت الصحيفة كيف وقع محتوى الفيديو الصادم بين يدي أحد المجندين في جيش النظام صدفة، بعدما سلمته إحدى المليشيات المقاتلة مع نظام الأسد حاسوباً عندما تم تعيينه في تلك الجبهة المشتعلة بريف دمشق. وكتبت الصحيفة أنه «بعد إنهاء عملية الإعدام الجماعي رمياً بالرصاص، سكب مرتكبوها الوقود على الجثث المترامية وأضرموا النار فيها ضاحكين». وروت مسار تسريب الفيديو، ما شكّل مصدر خوف

أميط اللثام، أمس الأربعاء، عن جريمة حرب جديدة نفذها النظام السوري خلال عمر الثورة السورية، بعدما نشرت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية على موقعها الإلكتروني، مقطع فيديو وصل إليها بعد رحلة «محفوفة بالمخاطر»، بحسب تحقيق موسّع لمراسل الصحيفة مارتن شولوف، ويظهر عملية قتل جماعي بحق ما لا يقل عن 41 شخصاً، نفذها ضابط في الفرع 227 من جهاز الاستخبارات العسكرية التابع



سياسة

تشهد الضفة الغربية، وخصوصاً مخيم جنين، تصعيداً كبيراً من قوات الاحتلال، يترجم باقتحامات شبه يومية تواجه الرصاص من قبل المقاومة، فيما يسجل ارتفاع في عدد الشهداء، إذ سقط 22 فلسطينياً منذ بداية الشهر الحالي، جراء استخدام الاحتلال القوة المفرطة

الضفة الغربية: خريطة الاقتحامات والاشتباكات

جنين تتصدر المواجهات وتقديم الشهداء

نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في كافة محافظات الضفة الغربية، بما فيها غزيرت، أخيراً، من هذا التكتيك، حيث أصبحت عملية الاقتحام تتم في أي وقت من اليوم، في محاولة منها لاستعراض قوتها، وإظهار فرض سيطرتها الكاملة على الضفة الغربية. واختلفت معاداة الله والميرة وبلداتها، وطولكرم والخليل وأريحا وقلقيلية وسلفيت وبيت لحم واقتحامات الاحتلال شبه اليومية في الضفة الغربية لا تعتبر أمراً جديداً، لكنها غالباً ما تحمل أخباراً عاجلة عندما تتراقف مع استشهاد فلسطينيين. وقد سقط منذ بداية الشهر الحالي 22 شهيداً، نصفهم من محافظة جنين، وغالبيتهم في اقتحام قوات الاحتلال لأماكن سكنهم. يشار إلى أنه استشدها 51 فلسطينياً منذ بداية العام الحالي. وعادة ما تقوم قوات كبيرة من الاحتلال بشن الهجوم فجراً، على غرار ما قامت به فجر أمس الأربعاء، عندما اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مخيم جنين، من عدة محاور، مستخدمة عشرات المركبات العسكرية، وسيطر القذافي على عدد من أسطح المنازل المشرفة

من نقطة صفر، ومن سيارات مسرعة. وكان أبرز المفاوضين هو الشهيد جميل العموري، وأشار إلى أن عدد الشهداء في محافظة جنين، منذ معركة «سيف القدس»، حتى أمس الأربعاء، بلغ 36، غالبيتهم من «كتيبة أسن الأريعاء». وبلغ عدد العام 2006، ليعدو بقوة إلى الساحة في العام 2021، في ظل يونيو/ حزيران 2021، حدث نشاط خلال معركة «سيف القدس» وقبلها بغزة قرية حواجز الاحتلال المحيطة بمدينة جنين. والتف جنود العموري عدد من الشبان،

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أسامة الحروب، لـ«العربي الجديد»، إن الاشتباكات المسلح ليس ظاهرة جديدة، وتحديدا في مخيم جنين، وأوضح أن هذا الأمر كان قد خفّض بعد العام 2006، ليعدو بقوة إلى الساحة في العام 2021، في ظل يونيو/ حزيران 2021، حدث نشاط خلال معركة «سيف القدس» وقبلها بغزة قرية حواجز الاحتلال المحيطة بمدينة جنين. والتف جنود العموري عدد من الشبان،

تقدير إسرائيلي بشأن احتمالات تفجر المواجهة

لحركة حماس»، وأوضح أن هذا الاستهداف «من الأهداف التي لا تقوم بجرمها عادة عند الرق، على إطلاق قذائف كل قطاع غزة. وقد كان ردنا غير تناسي». وقال ساعر إن «ردنا كان كبيراً ومهما جداً، في سبما في الليلة الثانية لإطلاق صواريخ، عندما أطلقت حركة الجهاد الإسلامي صاروخاً أصاب مدينة سديروت»، في إشارة إلى الصاروخ الذي أطلق من قطاع حالي واستهدف في 20 أبريل/ نيسان الحالي، وأضاف أن ما تم استهدافه هو «جمع تحت الأرض له وظيفة مهمة جداً في صنع الجهاد الإسلامي، لكن تصنعها حماس، وهو مجمع ثمين لا بدليل له ولا مختبر له في الصاروخ الذي أطلق من قطاع غزة، باتجاه مدينة سديروت، هدفاً عسكرياً بالغ الأهمية

وإدعى ساعر، في مقابلتين مع موقعي «الآه» و«إسرائيل هيوم» نشرت مقتطفات منها أمس الأربعاء، أن جيش الاحتلال «استهدف قبل أسبوع رداً على الصاروخ الذي أطلق من قطاع غزة، باتجاه مدينة سديروت، هدفاً عسكرياً بالغ الأهمية

وإدعى ساعر، في مقابلتين مع موقعي «الآه» و«إسرائيل هيوم» نشرت مقتطفات منها أمس الأربعاء، أن جيش الاحتلال «استهدف قبل أسبوع رداً على الصاروخ الذي أطلق من قطاع غزة، باتجاه مدينة سديروت، هدفاً عسكرياً بالغ الأهمية



أعلن ساعر إن قوات الاحتلال سارو على الصواريخ من غزة (التحريك كها/ فرانس برس)



الذين باتوا يعرفون حالياً بـ«كتيبة جنين»، والجماوعات المسلحة حسب الاحتلال. وتم اغتيال العديد منهم في الأشهر الماضية، مثل عبد الله الحمصي، وسيف أبو لدة، وغيرهما. وتجمع هؤلاء الشبان معرفة شخصية، إما في المخيم أو مدينة جنين، أو عبر اللقاء في معتقلات الاحتلال، لذا لم يكن مستغرباً أن يهدف المئات في تشيع جنيناً. «يا جميل العموري.. جنيناًك وردة جوري»، حيث يُنظر للعموري على

أساس أنه «مجدد الاشتباك» مع الاحتلال. وأوضح الحروب أنه «بعد استشهاد العموري في يونيو الماضي، بدأت عمليات الاشتباك مع الاحتلال في جنين تصصح شبه يومية». وتجمع هؤلاء الشبان معرفة شخصية، إما في المخيم أو مدينة جنين، أو عبر اللقاء في معتقلات الاحتلال، لذا لم يكن مستغرباً أن يهدف المئات في تشيع جنيناً. «يا جميل العموري.. جنيناًك وردة جوري»، حيث يُنظر للعموري على

■ الحدث السودان ينتظر حواراً وطنياً في مايو

أعلنت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، أمس الأربعاء، عن موعد انطلاق الحوار الوطني في السودان، وذلك في مايو المقبل.

الخرطوم - عبد الحميد عوض

أعلنت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد)، أمس الأربعاء، موعد انطلاق الحوار الوطني في السودان، وذلك في الأسبوع الثاني من شهر مايو/ أيار المقبل. وجاء الإعلان كتتويج لجهود تحديها هذه الجهات منذ أشهر لجمع أطراف الأزمة في السودان، لإسيما مجلس السيادة السوداني والحراك المدني، حول طاولته حوار شامل، يفترض أن يفضي إلى رسم خريطة طريق لحل الأزمة. كما جاء الإعلان في ظل إطلاق سلطات الانقلاب العسكري، أمس، سراح عضو مجلس السيادة السابق ورئيس لجنة تكفيك منظمة نظام الإنقاذ، وهو ما لقي ترحيباً آمياً وأفريقيا، مع المطالبة بمزيد من الإفراجات كبادرة حسن نية لسلطات الانقلاب. وقد رئيس البعثة الأممية في السودان بونيتانمأس، فولكر بيرتس، وممثل الاتحاد الأفريقي محمد الحسن ولد لبات، ومبعوث «إيغاد» إسماعيل ويس، مؤتمر صحافياً أمس في الخرطوم، للإعلان عن موعد الحوار. وقال ولد لبات: «اتفقنا على موعد خلال الأيام من 10 إلى 12 مايو المقبل»، لاقاً إلى أن «المشاورات البلاد بالغ الحساسية والخطورة».

سدوره، أوضح فولكر بيرتس، أن «أفكار السودانيين خلال المشاورات الأولية التي أجرتها البعثة الأممية أخذت بالحسبان وتساعد على وضع خريطة طريق لحلول مقبولة»، من جهته، دعا مبعوث «إيغاد» السلطات السودانية إلى «الإفراج عن المعتقلين السياسيين وعناصر لجان المقاومة قبل حلول عيد الفطر (بداية مايو المقبل) كبادرة لحسن النوايا وبناء الثقة بين الأطراف»، معرباً عن التقدير لـ«إطلاق سراح خالد عمر يوسف، وزير شؤون مجلس الوزراء



مهاومون حلال لتابع الشهد مساد في برقية ضرب جنين أمس (تحريك الشبه/ فرانس برس)

للتعطية على فشلها وفتح نيرانه بشكل وحشي على كل نقطة يصلها، من أجل أن يسوق في الشارع الإسرائيلي أنه قام بقتل فلسطينيين مطلوبين»، وأكد أن «الاحتلال لا يواجه مجموعات مسلحة فقط، بل يواجه روحاً شعبية ترفض وجوده». من جهته، رأى عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» جمال حويل، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «الاحتلال يستخدم نظرية الضمة والترويع للفلسطينيين لإرضاء غرور الشارع الإسرائيلي بأن جيشه يعمل على الأرض ويوقع خسائر في صفوف الفلسطينيين. واليوم (أمس)، نشر الإعلام الإسرائيلي تقريراً بأنه قتل منذ بداية العام الحالي 40 فلسطينياً، لتسويق أن الجيش يعمل على إسقاط المقاومة»، وحول الاشتباكات المسلحة، أعلن حويل، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أنه «لا يمكن للاحتلال اقتحام مخيم جنين من دون أن يتم إطلاق النار عليه من قبل الفلسطينيين، لكن ما حدث أن وتجزة هذه الاشتباكات المسلحة رأت وأصبحت شبه يومية خلال العامين الماضيين، بسبب زيادة الخبرة وانسكار حاجز الخوف من الاحتلال بعد معركة سيف القدس، التي تعتبر درساً من دروس المقاومة، إلى جانب هرب الأسرى الستة من سجن جلبوع»، في سبتمبر/ أيول الماضي.

واعتبر حويل أن «فشل معركة جنين في العام 2002 ما زال موجوداً، والدليل مئات الأسرى الذي يمضون مؤبدات في سجون الاحتلال حتى اليوم، وأن الاحتلال لم ينس خسارته في مخيم جنين، حيث قتل المفاوضون 34 جندياً إسرائيلياً»،

وأوضح أنه «على الرغم من استشهاده نحو 65 فلسطينياً، ومسح حارات من المخيم بألصقها عن وجه الأرض، إلا أن المخيم ما زال موجوداً، وهناك جبل كامل يحتفظ بذكرات تلك المعركة أو سعيها من أقرابه». إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، الأمير البحر رياض أبو صفيه من قرية بيت سيرا، غرب رام الله، وسط الضفة، وشابين من بلدة قبيبا في رام الله، بالإضافة إلى شابين من بلدة بيتا، جنوب نابلس، كما اعتقلت شاباً من بلدة غار، شمال طولكرم، إلى الشمال من الضفة، علاوة على اعتقال شابين من مدينة الخليل، جنوب الضفة.

جيش الاحتلال خلال اقتحاماته هدفه إنهاء الحالة المثارة للحركة الحالية. ورسالته واضحة بأن كل من يرضخ للمقاومة سيكون مصيره الملاحق أن عالمية الشهداء يتم قتلهم في مرحلة انسحاب جيش الاحتلال، وسبب ذلك هو فشلها في تحقيق أهدافه، من اعتقال وإغتيال حيث بدأفاجاً بأن اقتحامه للمكان لم يكن سهلاً، إذ أن المفاوضين يكونون في انتظار جنوده للاشتباك معهم. لذلك يلجأ



معرض الدوحة للمجوهرات والساعات DOHA JEWELLERY & WATCHES EXHIBITION

انتخابات نيابية

ويأتي الإعلان الأسمى والأفريقي تزامناً مع إطلاق سلطات الانقلاب أمس، سراح محمد سليمان عضو مجلس السيادة السابق ورئيس لجنة تفكيك نظام البشير. وجاء الإفراج بعد رفض قاض في الخرطوم طلباً من النيابة العامة بتجديد حبس سليمان وعدد آخر من المعتقلين السياسيين، وكانت سلطات الانقلاب اعتقلت الفكي سليمان ومعاً 14 من أعضاء وموظفي لجنة تفكيك وتصفيحة نظام البشير، في فبراير الماضي بعدما وجهت إليهم اتهامات بخيانة الأمانة أثناء عمل اللجنة قبل الانقلاب العسكري الذي جمد عمل اللجنة وأعاد عدداً من منتسبي النظام السابق إلى وظائفهم ولم تطلق سلطات النيابة حتى الآن سراح العضو الأبرز في لجنة التفكيك وجدي صالح. وقالت عضو هيئة الدفاع عن المتهمين، إقبال أحمد، لـ«العربي الجديد»، إن النيابة فرضت كفالة مالية على صالح وعلى المتهمين الآخرين لإخراجهم من المعتقل، لكن هيئة الدفاع والمتهمين قرروا عدم دفعها، لأن قرار القاضي واضح وهو عدم وجود بينة أولية تستدعي تجديد حبسهم. وأضافت أن هيئة الدفاع ستقدم باستئناف عاجل إلى وكيل النيابة الأعلى.

إلى ذلك، أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية، أمس، أنها حصرت 176 حالة قتل و220 إصابة، بينها حالات حرجية، في أحداث العنف الأخيرة بسودره، أوضح فولكر بيرتس، أن «أفكار السودانيين خلال المشاورات الأولية التي أجرتها البعثة الأممية أخذت بالحسبان وتساعد على وضع خريطة طريق لحلول مقبولة»، من جهته، دعا مبعوث «إيغاد» السلطات السودانية إلى «الإفراج عن المعتقلين السياسيين وعناصر لجان المقاومة قبل حلول عيد الفطر (بداية مايو المقبل) كبادرة لحسن النوايا وبناء الثقة بين الأطراف»، معرباً عن التقدير لـ«إطلاق سراح خالد عمر يوسف، وزير شؤون مجلس الوزراء

شرفاً غريب

نتنياهوو احبط صفقة مع «حماس» في 2018 كشفت القناة الإسرائيلية العامة «كان 11»، أمس الأربعاء، أن رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو، احبط صفقة لتبادل الأسرى مع حركة حماس، وضع خطوطها العريضة قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، في 19 أغسطس/ آب 2018. وأوضحت أن نتنياهو طلب وقفها لتقليص عدد الأسرى الذين يستلمهم الصفقة، وعبداً بدفعها قديماً، إلا أنه لم يصادق عليها في النهاية (العربي الجديد)

نحو 20 قتيلاً في هجوم على مسلمين بامهرة

أعلن رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في إقليم امهرة الإثيوبي، سيد محمد، أمس الأربعاء، أن نحو 20 مسلماً قتلوا خلال مشاركتهم في جنازة، وأضاف أن الواقعة حدثت، أول أمس الثلاثاء، عندما ألقى مسلحون عبوة ناسفة على الحشد في بلدة جونران، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة خمسة، وتوفي الضحايا الآخرون في الاشتباكات التي أعقبت ذلك.

(روترز)

الجزائر: مطالبات بالكشف عن وفاة ناشط طالب سياسيون وناشطون وحقوقيون وحمادون وأساتذة في الجامعات في الجزائر، بالكشف عن حقيقة وفاة الناشط في الحراك الشعبي حكيم دباري داخل أحد السجون قبل أيام. ودعوا إلى وقف الاعتقالات والملاحقات القضائية في حق الناشطين، والإفراج عن الموقوفين في السجون.

(العربي الجديد)

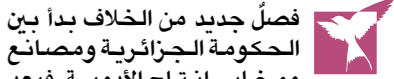
صاحبه

حرب أدوية في الجزائر

اختفاء عشرات العقاقير وسط تصاعد الخلاف بين الحكومة والمنتجين

تزداد المخاوف في الجزائر من امتداد مخلفات الحرب بين الحكومة ومنتجي الأدوية إلى رقوق الصيدليات التي تعاني من ندرة العشرات من الانصاف

الجزائر - حمزة كحل



فصل جديد من الخلاف بدأ بين الحكومة الجزائرية ومصانع ومخابر إنتاج الأدوية، بعد مطالبتها منتجي الأدوية بتحديد تراخيص الإنتاج والاستيراد، بداية السنة الماضية، عادت وزارة الصناعة الصيدلانية، خطوة إلى الوراء بعد منحها الضوء الأخضر للمصانع، بحطالتيهم بوضع طلبات رخص جديدة، ما أثار سخط المستثمرين في قطاع إنتاج الأدوية، في وقت تزداد فيه المخاوف من امتداد مخلفات هذه الحرب «البيروقراطية» إلى رقوق الصيدليات التي تعاني من ندرة عشرات الأدوية. ووجهت مصانع الأدوية في الجزائر من التخطئ الذي بات يميز تسيير وزارة الصناعة الصيدلانية ملف رخص الإنتاج والاستيراد، ففي وقت كانت تنتظر فيه منحها رخص استيراد المواد الأولية لتغطية الطلب الداخلي، اضطرت مخابر صنع الأدوية إلى إعادة المسار كاملا، من خلال وضع ملفات جديدة لاستصدار الرخص الإدارية.

تجميد الرخص

وفي السياق يوضح المستشار في مصنع «هيرزا» لإنتاج الأدوية، مزارح بختي، أن «وزارة الصناعة الصيدلانية قامت بجميد كافة الرخص الممنوحة مطلع السنة الحالية لمصانع إنتاج الأدوية، قصد تجديدها وإصدار رخص تحمل ختم الوزارة»، وأضاف: «اعطت الوزارة مهلة لأصحاب المخابر لتقديم ملفاتهم على أن تسلمهم وصل إيداع الملف وتمكينهم من مواصلة العمل بهذا الوصل بينما تمنح لهم الرخصة الجديدة دون تحديد موعد رسمي». وتابع: «بعد مرور أيام فوجئنا بجميد حساباتنا البنكية وتعاملنانا الخارجية دون سابق إنذار ولما استفسرنا عن الأمر، وجدنا أن الوزارة هي التي قامت بتعطيل خدماتنا بسبب تسمية المصانع في السجل التجاري وامتدنا بتغيير الرموز التجارية من «صناعة الأدوية» إلى «مؤسسة صناعة الأدوية» أي زيادة كلمة «مؤسسة» بدلا من مخصر، وكان صحة إلى الوراء يوم باتت مرهونة بكلمة «قط» وقال بختي لـ «العربي الجديد» إن «المنتجين بمن فيهم نحن، قمنا بإعلام الوزارة المعنية بأن المواد الأولية متواجدة في الجزائر والوقت يدهمنا ويوجد فيها منتجات كيميائية لا تحتمل ظروف تخزينها مدة طويلة، وإذا تاملنا أكثر

أقتراب نفاذ مخزون

الأمان... وفتح تحقيق حول أسباب الأزمة

الأخيرة المختلفة في الأسعار اثرت على

في دفع الأموال، سيقتد المومنون بالمواد

الأولية الثقة بنا، ما قد يدفعهم إلى حد فسح العقود، نحن سابق الزمن، لم يبق لنا سوى الصبر على ما يحدث أمام تعنت الوزارة أو اللجوء إلى السلطات العليا في البلاد لإقلا ما يمكن إنقاذه».

مخزون الأمان مهدد

تزامن الفبضة الحديدية على أزمة فيروس كورونا، خاصة المتعلقة بأمراض القلب والسرطان وحتى الإنسولين في الجزائر متأثرة بالتعكاسات فيروس كورونا من جهة، ومماطلة الحكومة في منح برامج الإستهراء، إن كثف مسؤولون في قطاع الصيدلة، عن إخفاء نحو 200 دواء من الأسواق، في ظل تركيز الحكومة جهودها في الستين الماضيين على الفيروس التاجي، وتوفير الأدوية والمستلزمات لمواجهة، ما أدى لتأخير الإخراج عن الرخص التي يتم بموجبها استيراد الأدوية، وكذلك المواد الأولية لتصنيع ورق مستوردون ومصنعون محليون نأقوس الحظر من أقتراب نفاذ المخزون الأمان من الأدوية بعدما لجأوا إلى عبور منه لتلبية احتياجات السوق، التي تعجز منذ 2016 على وفق زيبات مستمرة في أسعار الأدوية، بعد توجه الحكومة إلى تعويم الدينار أمام الدولار، ما تسبب في ارتفاع الأسعار، لكن الفقتات الأخيرة المختلفة في الأسعار اثرت على

حروب مرضى بشكل مضاعف، خاصة أن الصندوق الوطني للمضمان الاجتماعي «عوض 80 في المائة من سعر الأدوية ماً يبقى النسبة المتبقية على حساب المواطنين»، وقال عضو النقابة الجزائرية للصيدلة المرزمة والغالته، محمد الطاهر تاج الدين، إن «قائمة الأدوية المتخفية تشمل مستحضرات منتجة محليا، على غرار حقن مضادة للالتهاب والمضادات الحيوية، ودوية القلب وأخرى مستوردة» وأضاف



عقبات متعددة تواجه المستلزمات الصيدلانية في الجزائر (الجزائر) | تصوير: يونس

الطاهر تاج الدين لـ «العربي الجديد» أن «النقابة حذرت نهاية فبراير/شباط المنصرم من سواد تسجيل ندرة بعض الأدوية من رقوق الصيدليات، وعللنا الحكومة بالإسراع في توفير الأدوية خاصة للأمرض المحتاجة»، وقال مسؤولون من تلك المواد، الذي وضعته أمام المخرجين والذي أدى إلى تضيق الكثير من الوقت واثرت سلبا على الإنتاج المحلي للأدوية، ووفق عضو النقابة الجزائرية للصيدلة فإن «الحكومة

موجة الغلاء، وما رافقها من تحديات إضافية، ساهمت في إضعاف القدرة الشرائية لزوار السوق، فوجد أبدي نسبة كبيرة من الزبائن خالية من الأكياس، سوى من بعض الحاجيات الأساسية».

أمام العائلة، لافتا في الوقت نفسه إلى أن وزارة الاقتصاد لا تستطيع فرض أسعار على الملائس، لكنها ترافق الأسعار قدر المستطاع، علاوة على المساهمة في تشجيع المنتج المحلي للملائس، عبر فرض «كوتا» على المنتجات المستوردة، وقد جاء ذلك ليؤثر سلبا على قدرة المستهلك تجاه الإيفاء بمسئولياته أمام العائلة، لافتا في الوقت نفسه إلى أن وزارة الاقتصاد لا تستطيع فرض أسعار على الملائس، لكنها ترافق الأسعار قدر المستطاع، علاوة على المساهمة في تشجيع المنتج المحلي للملائس، عبر فرض «كوتا» على المنتجات المستوردة.

أمام العائلة، لافتا في الوقت نفسه إلى أن وزارة الاقتصاد لا تستطيع فرض أسعار على الملائس، لكنها ترافق الأسعار قدر المستطاع، علاوة على المساهمة في تشجيع المنتج المحلي للملائس، عبر فرض «كوتا» على المنتجات المستوردة.

فيها التحديات على المواطنين. ويؤثر ذلك بشكل كبير على حركة البيع والشراء داخل الأسواق، والتي تتأثر تلقائيا بفعل أي حدث يشهده القطاع المحاصر. ويوضح أبو دية لـ «العربي الجديد» أن خلال أشهر العام، وفي بعض المجموعات لبيع البضائع المتكسدة.

العكسات التورات في الأقفص

يضع موسم عيد الفطر الحالي لتحدي جديد، إثر ذلك على إقبال المواطنين، وبتمثل في التور السائد نتيجة الممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، وما تراه من تور لأجواء من قطع غزة، أدى إلى تخوف المواطنين من نشوب حرب جديدة، وفي هذا السياق، يقول المواطن، محمد أبو دية، وهو صاحب محل ملابس أطفال، إن الموسم الحالي يأتي في ظروف غير عادية، تتجمع

مساعده

الأردن يطلب تمويلًا لتعزيز الغذاء

عمان - زيد الجبسية

قال مسؤول أردني في تصريح خاص لـ«العربي الجديد»، إن بلاده تعمل على تنفيذ استراتيجيات عاجلة لتعزيز الأمن الغذائي ومواجهة الأزمات الطارئة وتداعياتها الثانوية، وأثارها على تزود الدولة بالمواد الغذائية الأساسية، خاصة مادة القمح التي يتم استيرادها من الخارج لتلبية احتياجات المواطنين وكافة القطاعات، وأضاف «الحكومة وضعت خطة واضحة لتنفيذ تلك الاستراتيجيات، من خلال الحصول على الدعم الدولي من الجهات المانحة ومؤسسات التمويل الدولية كالبنك الدولي، بحيث يتم إنجاز المحاور الرئيسية بالسريعة الممكنة»، وأشار إلى أن جزءاً من التمويل المطلوب من البنك الدولي، هو لغايات إقامة مشاريع زراعية إنتاجية، تساهم في تعزيز الأمن الغذائي وتشجيع المزارعين على زراعة القمح والشعير وتوفير المتطلبات اللازمة لهم.

وكان البنك الدولي قد كشف عن أن الأردن طلب تمويلًا بغرض تعزيز أمنه الغذائي، في الوقت الذي أكد فيه مسؤول أردني، أن

الأردن يستورد ما يتراوح بين 80% و85% من احتياجاته الغذائية

التمويل المطلوب يأتي بغرض شراء المزيد من كميات القمح خلال الفترة المقبلة، وإقامة مستودعات إضافية لرفع القدرة التخزينية للحبوب، بهدف التحوط من أي عوامل طارئة وظروف استثنائية على المستوى الدولي وقالت المديرية المنتخبة لشؤون سياسات التنمية والشركات في البنك الدولي، ماري بانغيستو، في بيان مساء الثلاثاء، إن الكلفة الأولية المقترحة للتمويل تقدر بحوالي 480 مليون دولار، مشيرة إلى أنه جار دراسة الأمر، ويانتظار صدور قرار من قبل مجلس الخبراء والتفصيليين للبنك، ووفق البيان، فإن التمويل المطلوب يهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي، والتخفيف من تأثير ارتفاع أسعار الحبوب على الأسر

التدابير في المواسم

غير المبررة والحفاظ على القدرة الشرائية للأسر، غير أن أنت إبراهيم يؤكد لـ«العربي الجديد» أن «هوامش ربح التجار الصغير ليست كبيرة، وخصوصا أن العديد من أصحاب المغلات يدركون الصعوبات المهنية التي تعانيها الأسر في ظل الغلاء، ويوضح رئيس الجامعة المغربية لحقوق المستهلك، بوعزة الخراطي، في حديثه لـ«العربي الجديد» أن ارتفاع أسعار الزيوت يأتي بسبب إنتاج المغرب أقل من 1.5 في المائة من الفاتحات الزيتية، ويؤكد أن المغرب تأثر بالتوجه الذي سلته الاتحاد الأوروبي، والذي فرض التوقف عن تصدير الزيوت أو المواد الزيتية، زعلى ذلك تداعات الحرب التي أرت بسوق الزيوت، ويعتبر أنه يفرض على الأسر تقليل استهلاك الزيوت عند الطهي، علما أن الاستهلاك الفردي ضعيف في العملة، ولا يتعدى 13 لترا

يوميًا مع طلب الفتيات والآحاد ضمن الوضع المالي الصعب الذي تعيشه، والذي تسببت به الإجراءات الإسرائيلية والخصومات وقرارات سياسية دولية أخرى، أمهما «صفقة القرن» التي ما زلنا نعيش الآثار التي ترتبت عليها». جاء ذلك في مستهل جلسة الحكومة رقم 158، حيث طالب رئيس الوزراء خلال الجلسة، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بعدم الولوج إلى أي إجراءات من شأنها المساس بحقوق اللاجئين، أو إحالة أي من خدمات «أونروا» التحتية والكهرباء، والتفائات الصلبة، وغيرها.

التدابير في المواسم

أمام العائلة، لافتا في الوقت نفسه إلى أن وزارة الاقتصاد لا تستطيع فرض أسعار على الملائس، لكنها ترافق الأسعار قدر المستطاع، علاوة على المساهمة في تشجيع المنتج المحلي للملائس، عبر فرض «كوتا» على المنتجات المستوردة، وقد جاء ذلك ليؤثر سلبا على قدرة المستهلك تجاه الإيفاء بمسئولياته أمام العائلة، لافتا في الوقت نفسه إلى أن وزارة الاقتصاد لا تستطيع فرض أسعار على الملائس، لكنها ترافق الأسعار قدر المستطاع، علاوة على المساهمة في تشجيع المنتج المحلي للملائس، عبر فرض «كوتا» على المنتجات المستوردة.

أمام العائلة، لافتا في الوقت نفسه إلى أن وزارة الاقتصاد لا تستطيع فرض أسعار على الملائس، لكنها ترافق الأسعار قدر المستطاع، علاوة على المساهمة في تشجيع المنتج المحلي للملائس، عبر فرض «كوتا» على المنتجات المستوردة.

فيها التحديات على المواطنين. ويؤثر ذلك بشكل كبير على حركة البيع والشراء داخل الأسواق، والتي تتأثر تلقائيا بفعل أي حدث يشهده القطاع المحاصر. ويوضح أبو دية لـ «العربي الجديد» أن خلال أشهر العام، وفي بعض المجموعات لبيع البضائع المتكسدة.

اقتصاد

صاحبه

الأردن يطلب تمويلًا لتعزيز الغذاء

عمان - زيد الجبسية

قال مسؤول أردني في تصريح خاص لـ«العربي الجديد»، إن بلاده تعمل على تنفيذ استراتيجيات عاجلة لتعزيز الأمن الغذائي ومواجهة الأزمات الطارئة وتداعياتها الثانوية، وأثارها على تزود الدولة بالمواد الغذائية الأساسية، خاصة مادة القمح التي يتم استيرادها من الخارج لتلبية احتياجات المواطنين وكافة القطاعات، وأضاف «الحكومة وضعت خطة واضحة لتنفيذ تلك الاستراتيجيات، من خلال الحصول على الدعم الدولي من الجهات المانحة ومؤسسات التمويل الدولية كالبنك الدولي، بحيث يتم إنجاز المحاور الرئيسية بالسريعة الممكنة»، وأشار إلى أن جزءاً من التمويل المطلوب من البنك الدولي، هو لغايات إقامة مشاريع زراعية إنتاجية، تساهم في تعزيز الأمن الغذائي وتشجيع المزارعين على زراعة القمح والشعير وتوفير المتطلبات اللازمة لهم.

وكان البنك الدولي قد كشف عن أن الأردن طلب تمويلًا بغرض تعزيز أمنه الغذائي، في الوقت الذي أكد فيه مسؤول أردني، أن

الأردن يستورد ما يتراوح بين 80% و85% من احتياجاته الغذائية

التمويل المطلوب يأتي بغرض شراء المزيد من كميات القمح خلال الفترة المقبلة، وإقامة مستودعات إضافية لرفع القدرة التخزينية للحبوب، بهدف التحوط من أي عوامل طارئة وظروف استثنائية على المستوى الدولي وقالت المديرية المنتخبة لشؤون سياسات التنمية والشركات في البنك الدولي، ماري بانغيستو، في بيان مساء الثلاثاء، إن الكلفة الأولية المقترحة للتمويل تقدر بحوالي 480 مليون دولار، مشيرة إلى أنه جار دراسة الأمر، ويانتظار صدور قرار من قبل مجلس الخبراء والتفصيليين للبنك، ووفق البيان، فإن التمويل المطلوب يهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي، والتخفيف من تأثير ارتفاع أسعار الحبوب على الأسر

التدابير في المواسم

غير المبررة والحفاظ على القدرة الشرائية للأسر، غير أن أنت إبراهيم يؤكد لـ«العربي الجديد» أن «هوامش ربح التجار الصغير ليست كبيرة، وخصوصا أن العديد من أصحاب المغلات يدركون الصعوبات المهنية التي تعانيها الأسر في ظل الغلاء، ويوضح رئيس الجامعة المغربية لحقوق المستهلك، بوعزة الخراطي، في حديثه لـ«العربي الجديد» أن ارتفاع أسعار الزيوت يأتي بسبب إنتاج المغرب أقل من 1.5 في المائة من الفاتحات الزيتية، ويؤكد أن المغرب تأثر بالتوجه الذي سلته الاتحاد الأوروبي، والذي فرض التوقف عن تصدير الزيوت أو المواد الزيتية، زعلى ذلك تداعات الحرب التي أرت بسوق الزيوت، ويعتبر أنه يفرض على الأسر تقليل استهلاك الزيوت عند الطهي، علما أن الاستهلاك الفردي ضعيف في العملة، ولا يتعدى 13 لترا

يوميًا مع طلب الفتيات والآحاد ضمن الوضع المالي الصعب الذي تعيشه، والذي تسببت به الإجراءات الإسرائيلية والخصومات وقرارات سياسية دولية أخرى، أمهما «صفقة القرن» التي ما زلنا نعيش الآثار التي ترتبت عليها». جاء ذلك في مستهل جلسة الحكومة رقم 158، حيث طالب رئيس الوزراء خلال الجلسة، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بعدم الولوج إلى أي إجراءات من شأنها المساس بحقوق اللاجئين، أو إحالة أي من خدمات «أونروا» التحتية والكهرباء، والتفائات الصلبة، وغيرها.

التدابير في المواسم

أمام العائلة، لافتا في الوقت نفسه إلى أن وزارة الاقتصاد لا تستطيع فرض أسعار على الملائس، لكنها ترافق الأسعار قدر المستطاع، علاوة على المساهمة في تشجيع المنتج المحلي للملائس، عبر فرض «كوتا» على المنتجات المستوردة، وقد جاء ذلك ليؤثر سلبا على قدرة المستهلك تجاه الإيفاء بمسئولياته أمام العائلة، لافتا في الوقت نفسه إلى أن وزارة الاقتصاد لا تستطيع فرض أسعار على الملائس، لكنها ترافق الأسعار قدر المستطاع، علاوة على المساهمة في تشجيع المنتج المحلي للملائس، عبر فرض «كوتا» على المنتجات المستوردة.

أمام العائلة، لافتا في الوقت نفسه إلى أن وزارة الاقتصاد لا تستطيع فرض أسعار على الملائس، لكنها ترافق الأسعار قدر المستطاع، علاوة على المساهمة في تشجيع المنتج المحلي للملائس، عبر فرض «كوتا» على المنتجات المستوردة.

فيها التحديات على المواطنين. ويؤثر ذلك بشكل كبير على حركة البيع والشراء داخل الأسواق، والتي تتأثر تلقائيا بفعل أي حدث يشهده القطاع المحاصر. ويوضح أبو دية لـ «العربي الجديد» أن خلال أشهر العام، وفي بعض المجموعات لبيع البضائع المتكسدة.

العكسات التورات في الأقفص

يضع موسم عيد الفطر الحالي لتحدي جديد، إثر ذلك على إقبال المواطنين، وبتمثل في التور السائد نتيجة الممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، وما تراه من تور لأجواء من قطع غزة، أدى إلى تخوف المواطنين من نشوب حرب جديدة، وفي هذا السياق، يقول المواطن، محمد أبو دية، وهو صاحب محل ملابس أطفال، إن الموسم الحالي يأتي في ظروف غير عادية، تتجمع



العرب يستورد 98,7% من المواد الأولية الزيتية (صباح السباغ/الرياض)

لتتعلق ماركة منتجة محليا من 6 دولارات إلى 12,5 دولاراً في عام ونصف عام. ويقول النقاد حسن أنت إبراهيم أن استقرار السعر الحالي لا يخفي الارتفاعات المتتالية التي سجلت على مدى عام ونصف، إذ تضاقت الأسعار، ودايت الحكومة تاكديدها لتتنع الأسعار مع الحرص على محاربة الهوامش

التدابير في المواسم

أمام العائلة، لافتا في الوقت نفسه إلى أن وزارة الاقتصاد لا تستطيع فرض أسعار على الملائس، لكنها ترافق الأسعار قدر المستطاع، علاوة على المساهمة في تشجيع المنتج المحلي للملائس، عبر فرض «كوتا» على المنتجات المستوردة، وقد جاء ذلك ليؤثر سلبا على قدرة المستهلك تجاه الإيفاء بمسئولياته أمام العائلة، لافتا في الوقت نفسه إلى أن وزارة الاقتصاد لا تستطيع فرض أسعار على الملائس، لكنها ترافق الأسعار قدر المستطاع، علاوة على المساهمة في تشجيع المنتج المحلي للملائس، عبر فرض «كوتا» على المنتجات المستوردة.

أمام العائلة، لافتا في الوقت نفسه إلى أن وزارة الاقتصاد لا تستطيع فرض أسعار على الملائس، لكنها ترافق الأسعار قدر المستطاع، علاوة على المساهمة في تشجيع المنتج المحلي للملائس، عبر فرض «كوتا» على المنتجات المستوردة.

فيها التحديات على المواطنين. ويؤثر ذلك بشكل كبير على حركة البيع والشراء داخل الأسواق، والتي تتأثر تلقائيا بفعل أي حدث يشهده القطاع المحاصر. ويوضح أبو دية لـ «العربي الجديد» أن خلال أشهر العام، وفي بعض المجموعات لبيع البضائع المتكسدة.

العكسات التورات في الأقفص

يضع موسم عيد الفطر الحالي لتحدي جديد، إثر ذلك على إقبال المواطنين، وبتمثل في التور السائد نتيجة الممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، وما تراه من تور لأجواء من قطع غزة، أدى إلى تخوف المواطنين من نشوب حرب جديدة، وفي هذا السياق، يقول المواطن، محمد أبو دية، وهو صاحب محل ملابس أطفال، إن الموسم الحالي يأتي في ظروف غير عادية، تتجمع

فيها التحديات على المواطنين. ويؤثر ذلك بشكل كبير على حركة البيع والشراء داخل الأسواق، والتي تتأثر تلقائيا بفعل أي حدث يشهده القطاع المحاصر. ويوضح أبو دية لـ «العربي الجديد» أن خلال أشهر العام، وفي بعض المجموعات لبيع البضائع المتكسدة.

اقتصاد

اقتصاد الناس

صّفرت أسعار الغاز الطبيعي الأوروبية في تعاملات الأربعاء، بعدما أوقفت روسيا الإمدادات إلى بولندا وبلغاريا، مما يصعد التوترات الإقليمية، وقالت «غازبروم» إنها أوقفت إمدادات الغاز إلى شركة «بولغازاز»، والبولندية «بي جي إن آي جي»، بسبب عدم سداد المدفوعات بالروبل. وارتفعت العقود الآجلة في هولندا بنسبة 24%

الغاز الروسي يزلزله أوروبا

قطع للإمدادات وقفزة في الاسعار وترقب للخطوة التالية

للتن . العربي الجديد



تلقت الدول الأوروبية صدمة واسعة النطاق مع قطع شركة «غازبروم» الروسية، بشكل

مفاجئ، إمدادات الغاز عبر خط «يامال» عن كل من بولندا وبلغاريا، وإعلانها الاستمرار في قرارها، إلى حين موافقة البلدين على مطالبة موسكو بدفع ثمن الوقود بالروبل بدلاً من اليورو. ويعتمد كلا البلدين بشكل كبير على الغاز الروسي، حيث تغطي الإمدادات من غازبروم نصف استهلاك بولندا و90 في المائة من استهلاك بلغاريا.

واعتبر المحللون هذه الخطوة هي الرد الأقوى حتى الآن على العقوبات الغربية على موسكو، فيما بدأت الدول الأوروبية في الانقسام، مع موافقة عدد من الدول على الدفع بالروبل، تنفيذ القرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الصادر في مارس الماضي، وروسيا تزود 23 دولة أوروبية بالغاز عبر خطوط الأنابيب، ويعد ما فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا، طالبت موسكو بالدفع بالروبل مقابل الشحنات اعتباراً من 1 إبريل/نيسان. لكن الخطوة الأوروبية رفضت قرار بوتين واصلت الدول الأوروبية بنام الإبلية التي اقترحها الكرملين سوف تنتهك العقوبات. وارتفعت أسعار الغاز في أوروبا بنسبة تصل إلى 24 في المائة بعد هذا القرار، وسط موجة من الخوف التي سيطرت على الأسواق العالمية، لتدفع البنوك إلى أقل مستوياتها في خمس سنوات أمام الدولار.

ويحسب لبياناتها فقد ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي الأوروبية في تعاملات الأربعاء، بعدما أوقفت روسيا الإمدادات إلى بولندا وبلغاريا، مما يصعد التوترات الإقليمية، وقالت «غازبروم» الروسية، في بيان الأربعاء، إنها أوقفت إمدادات الغاز إلى شركة «بولغازاز» والبولندية «بي جي إن آي جي»، بسبب عدم سداد المدفوعات بالروبل. وارتفعت العقود الآجلة في هولندا بنسبة 24% لتصل إلى 127,50 يورو لكل منجواط في الساعة، وهو أعلى مستوى منذ الأول من إبريل، حسب بيانات «بلومبيرغ» وترى مجموعة «جيفيرين» أن تلك الخطوة تخلق طلباً إضافياً، لأن بولندا وبلغاريا ستحتاجان إلى شراء الغاز لتعويض التدفقات، وسادت مخاوف المخافة بين الدول الأوروبية من القرار الروسي، حيث بدأت تراقب حجم تدفقات الغاز الروسي إليها، وسط انقسام ملغف فيما بينها. وبدأت الكيانات حول الدولة الثالثة التي سيحافظها القطع، خاصة بعدما دعا رئيس مجلس الدوما، فياتشيسلاف فولودين، إلى قطع الغاز عن «الدول الأخرى غير الصديقة».

وبالفع، أكدت وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية، نقلاً عن مصادر من «غازبروم»، أن أربعة باريول مقابل الإمدادات، لا بل فتحت 10 مسترلين أوروبيين للغاز بدعوا بالفعل بالروبل مقابل الإمدادات، لا بل فتحت 10

شركات أوروبية بالفعل الحسابات في غازبروم،بشكل الأزمة لتلبية مطالب بوتين بالدفع، وأعلن رئيس الوزراء التشيكي ميكل فبالا أن بلاده لنشتد لديها إشارات أو معلومات بشأن أي انقطاع في إمدادات الغاز، لكن يجب أن تكون مستعدة في سيناريوهات، بعد أن أوقفت روسيا الإمدادات إلى بولندا وبلغاريا. وتعتمد الدولة الواقعة في وسط أوروبا بنسبة 100 في المائة تقريباً على روسيا في الحصول على الغاز. كذا، أكدت شركة «يونيبير»، أكبر مستورد للغاز الروسي في ألمانيا، الأربعاء، بعدما ترى أن تدفق الغاز الروسي إلى ألمانيا آمن في الوقت الحالي. وأكدت الشركة أنها تتوقع أن تكون قادرة على سداد عقود الغاز طويلة الأجل بموجب مخطط اقترحته موسكو، والذي يطالب بالدفع بالروبل. وقالت تينا توميل، المسؤولة المالية في شركة يونيبير، مترجمة مع تقديم المفوضية الأوروبية الأسبوع الماضي: «اعتبر أن



سركاريز عام منظمة السياحة العالميةوزراء يونانوكيشيليه (اليمين)



موظف يراقب التدفقات عبر خط يامال» الكسندر بيمينو،فرانس برس)

لغاز بالاستمرار في التدفق لكن التحرك ضد أعضاء الكتلة بولندا وبلغاريا ربما يجعل هذه الخطوة أكثر صعوبة الآن. وقال فاتح بيرول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، على تويتر، صباح الأربعاء، إن منطقتة، «تقف بحزم مع بولندا» وأضاف: «خطوة غازبروم لوقف إمدادات الغاز عن بولندا تماما علامة أخرى على تسييس روسيا للاتفاقيات القائمة، ما سيؤدي فقط إلى تسريع الجهود الأوروبية للتخلي عن إمدادات الطاقة الروسية». وأكدت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أن مجموعة تشييق الغاز في الكتلة ستسرم رداً موحداً على زكوفنت غاز (فيوتشر غاز) ألمانيا على أن تبدأ على الفور في تخزين المزيد من الغاز الآن، بعد أن تستخدم روسيا مصدر

هبوط الأسواق الناشئة في أوروبا



داتك بورصة وارسو (جايك سكارلانسكي،فرانس برس)

انخفض مؤشر يتتبع أسواق الأسهم في أوروبا الشرقية، الأربعاء، بعدما قطعت شركة غازبروم الروسية إمدادات الغاز إلى بولندا وبلغاريا، في حين تعرضت عمليات التنازلة لضغوط من ارتفاع الدولار، وهبط مؤشر الأسهم في أوروبا الشرقية لشركة MSCI بنسبة 2,3 في المائة بعدما قالت شركة الطاقة العملاقة غازبروم إنها أوقفت الإمدادات لعدم سدادها بالروبل، مضيفة أن عملاء الشركة لا يزالون يحصلون على الوقود بما يتماشى مع احتياجاتهم. تراجع سوق الأسهم في بولندا 0,5 في المائة حتى ظهر الأربعاء، بينما تراجعت الأسهم البلغارية 1,5 في المائة وهبطت العملة البلغارية (ليف) 0,3 المائة إلى 1,8469 مقابل الدولار، وهو



هذه الخطوة تهدف أيضاً إلى ضمان بقاء غازبروم،بانه، أحد البنوك الحكومية القليلة التي لم تتعرض للعقوبات القاسية، وفقاً لـ «بلومبيرغ». كما سلط بوتين الضوء على التكاليف الاقتصادية والسياسية لارتفاع أسعار الطاقة في أوروبا، مما يشير إلى أن الكرملين قد يعقد أن الحكومات الغربية لن تكون قادرة على الصمود، في وجه الضغط المحلي في حال قطع الكهرباء. ومن المقرر سداد الدفعات الأولى بالروبل في أواخر إبريل وسمايو، على الرغم من عدم الكشف عن جداول الدفع الغربية للشركات. وذكرت وكالة الأنباء البولندية، في وقت سابق، أن الموعد النهائي لشركة الغاز البولندية الرئيسية PGNIG كان يوم الجمعة، وقالت شركة غازبروم، الثلاثة، إن الدفع كان مستحقاً على الفور. الشركات الأخرى لديها المزيد من الوقت، والحكومات الأوروبية والمديرون التنفيذيون في كثير من الحالات لا يزالون يحاولون معرفة أفضل السبل للاستجابة. اقترح الاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، أن تواصل الشركات الدفع عن بولندا وتسعى للحصول على إعفاءات مختلفة من موسكو من الرسوم الجديد.

هذا هو أول انقطاع عن أوروبا منذ أن أدت العلاقات على أسعار الغاز بين روسيا وأوكرانيا في عامي 2006 و2009 إلى انقطاع الإمدادات إلى الدول الأوروبية. استمر الاضطراب الثاني، في شتاء عام 2009 شديد البرودة، لما يقرب من أسبوعين،

اعتماد كبير على الطاقة الروسية

تعتمد أوروبا على روسيا في حوالي 40 في المائة من غازها الطبيعي، ويجري نقل معظمه عبر خطوط الأنابيب. بلغ إجمالي الإمدادات الروسية إلى أوروبا العام الماضي، حوالي 155 مليار متر مكعب، منها 52 مليار متر مكعب تمز عبر أوكرانيا أو الطرق المجاورة. تشمل الخطوط أنبوب يامال الذي يعبر بيلاروسيا وبولندا إلى ألمانيا، ونوردستریم 1 الذي يمتد تحت بحر البلطيق إلى ألمانيا، وهناك ثورد ستریم 2 الذي لم يدخل الخدمة بعد. وتشير إحصاءات واردات النفط والطاقة الروسية الأخرى،



مختلف، وقد زارت الغاز الروسي في لندن المتعلق (Getty)

(العربي الجديد، رويترز)

رؤية

من خواطر الأعياد

جواد الصالح

يبدو أن تزامن الأعياد قد يعطي الانطباع بأن القدر يجمع بين الأعياد لأصحاب الديانات التوحيدية السماوية الثلاث، الإسلام والمسيحية واليهودية، في عام يلي بفترة وجيزة توقيع اتفاقيات أبراهام.

(اتفاق إبراهيمي أو الاتفاق الإبراهيمي: اسم يُطلق على مجموعة من اتفاقيات السلام التي أبرمت بين دولة الاحتلال ودول عربية برعاية الولايات المتحدة. استخدام الاسم أول مرة في بيان مشترك صدر عن الولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة في 13 أغسطس 2020، واستخدام لاحقاً للإشارة بشكل جماعي إلى اتفاقيات السلام الموقعة بين كل من إسرائيل والإمارات العربية المتحدة، وبين إسرائيل والبحرين).

لكن الصورة غير الواهمة، وعلى أرض الواقع، تأثير الشجون في ضوء المشاهد المؤلمة التي تنقلها أجهزة وسائل الإعلام العربية والإقليمية والدولية عمّا جرى من فظائع داخل المسجد الأقصى وما حوله، وعلى أبواب كنيسة القيامة يوم «سبت النور» الذي يسبق موعد عيد الفصح المجيد يوم الأحد يليه.

ولربما الأنسب أن نعيد السؤال الذي طرحه الشاعر أبو الطيب المتنبي قبل أكثر من ألف عام:

عبدٌ باتَّجِحالٌ عدتْ يا عيدُ/ بما مَضَى أمْ باتَّجر فيك تجديدُ
أنا الأجيَّةُ فاليَّئدُنا دونهُمُ/ فليَّتْ دونكْ يبدأ دونها بيدُ
بالنسبة إلى اليهود، فإنهم يحتفلون هذه الأيام بمناسبة «العبور» عندما عبروا من مصر إلى فلسطين، بينما بقي نبي الله موسى على الجانب الآخر شرق نهر الأردن. وتمتد الاحتفالات ثمانية أيام، ويمثل الاحتفال بالعبور واحدة من أهم المناسبات الدينية اليهودية. ويطلق اليهود عليه اسم «Pesach». ويحسب المؤرخين، فقد حدث العبور خلال القرن الثاني عشر قبل الميلاد.

انتصار الحياة على الموت

أما المسيحيون، فيحيون هذه الأيام بمناسبة تخلط الحزن بالفرح، وهي (صلب) المسيح عليه السلام، وما تلا ذلك من دفنه، ومن ثم صعوده حياً إلى السماوات العلا. وهي حزنٌ لأنّ الاحتفال يأتي بعد «صلب المسيح» والفرح بمناسبة انتصار الحياة على الموت، وصعوده إلى الأجداد السماوية بعدما حقق النبوة وضحى بنفسه ليكفّر عن خطايا البشر.

وأما المسلمون، فهم يحتفلون هذه الأيام بمناسبة عيد الفطر المبارك، بعدما أدوا الفريضة الرابعة بعد الشهادة وإقامة الصلاة وإتداء الزكاة، وهي الصيام لمدة شهر كامل من قبل أذان الفجر حتى غروب الشمس، كذلك أخرجوا زكاة الفطر للفقراء والمساكين والمحتاجين وزيى القرىبي، التي تؤدّى خلال شهر رمضان، وبذلك فهم فرحون بطعامهم له سبحانه وتعالى، وتحلّوا خلال الشهر بفخائل الصبر، والتسامح، والعطا،، والتكافل، واستحقوا أن يحتفلوا بعد ذلك بعدما نالوا مرضاة الله.

يحتفل اليهود إذن بنجاتهم من العذاب الذي لاقوه على يد فرعون وجنوده، ويعودتهم من الإكسوس من مصر إلى «أرض الميعاد»، كما يقولون. وقد أمضوا في مصر فترة طويلة، تصادفها فيها مع الهكسوس الذين احتلوا مصر.

وعرفنا من الأنبياء، خلال هذه الفترة النبي يعقوب وابنه يوسف، وهذا ما تؤكده الآيات القرآنية. ولو قرأنا سورة يوسف، فإنها لم تستخدم كلمة فرعون، بل كلمة «عزيز» لأنّ القزاعة كانوا قد غادروا شمالي مصر إلى جنوبيها، قبل أن يستقرّوا في الهكسوس بعد مائة وعشرة أعوام من احتلالها.

والسحويون يحتفلون بالخلص من الذنب، وانتصار الموت على الحياة في أعقاب الصبح. وبذلك يأتي احتفالهم مسألاً مستمسكاً لله، مرتباً لا دم فيه ولا معاناة، وتجتمع جميع الطوائف على قلب واحد، وهي مناسبة صادقة رصينة.

ولعلّ من المناسب التذكير هنا بأنّ عائلة جودة في القدس تحتفظ بعتاق كنيسة القيامة، وأما مهمة فتح أبواب الكنيسة وإغلاقها فقد منحت للعائلة المسلمة نسبية، وهما من عائلات القدس القديمة، التي تعود إلى أيام القائد صلاح الدين الأيوبي.

أما المسلمون، فعيد الفطر هو عيد التزاور، وصلته الرحم، واحتفال الأطفال والكبار بملايس جديدة، وياكلون الحلوى الخاصة، وتجنّص الأسر لكي تحافظ على صلة التواد والتراحم.

إسرائيل المحتلة تعادي الدين

فألعباد الثلاثة إذا هي أعياد أفرح بالتعزّب إلى الله، والفرح بأنّ الله قد وهب الجميع خلاصه وبمفرته. كل ذلك يأتي فيما إسرائيل ترفض الاحتلال على مدينة القدس المحتلة بحجة أنّها لهم، وأنّ القدس الموحدة، بما في ذلك القدس الشريف، ستنبقى موحدة إلى الأبد حسب زعمهم وكبرياتهم الفارغة. إذ إنّ الأبد فترة أطول من أن تبقى لأحد، وهم تحت هذا الاعتقاد، لديهم يمنحون أنفسهم، بصفتهم قوة محتلة وقائمة بالاحتلال، حق إنكار حقوق الآخرين الدينية، إن تعارضت مع أعيادهم، أو أنّ المصادفة الكونية جمعت هذه الأعياد في أوقات متداخلة.

لا مانع عند المتطرفين المتدينين من يهود إسرائيل أن يسافروا إلى دول الخليج تحت مظلة اتفاقات أبراهام، ويقولون إنهم متفاهمون مع العرب المسلمين، ولكنهم يعوّدون لينكأروا بالفلسطينيين، ويتعرّضوا لأطفالهم في نهابهم وإيابهم، ويفظعوا زيتونهم ويهددوا بيوثهم، وهذا ما فعله فرعون بهم، قبل أن يأتي النبي موسى لإنقاذهم وإخراجهم من مصر.

بالنسبة إلى المسلمين واليهود، يؤمن كلاهما بأنبياء الله، في بني إسرائيل، سواء، أنكروا في القرآن لم لم يتكفروا، وانلمتاري برى في كل من سيقوا النبي محمداً أنبياء، منهياً تقديم خاتمهم ومتمّم الرسالة الإلهية بالإنسفال.

ما يفعله الإسرائيليون حكومة ومستعمرين ومتطرفين يأملنا في فلسطين لا يمكن أن يكون مقبولاً في شرعية من عند الله. وأما تدبير القتل والبش والتكئيل كما فعل بعض أنبياء اليهود وفقاً للثوراة التي أضيف عليها، وغيرت وبيدلت نصوصها حسب تجارب بني إسرائيل، فيهد أليست ما يؤمن من المسلمين من كتب الله السماوية، وإسرائيل التي تقبل بهذا مكتوب عليها الزوال، لأنّها ستنبقى غربية ودولة محتلة. مصيرها مثل من سبقوها من الغزاة.

مجتمع

متابعة

تتعدد روايات ليلة 23 ابريل/ نيسان الجاري المشؤومة التي شهدت غرق زورق اقل مهاجرين سريّين على ساحل مدينة طرابلس اللبنانية، وهي تختلف بين الجياش والناجيت، اما الثابت فالحاجة

فاحدة لبنان

قصة غرق الزورق كما رويها الناجون

طرابلس - ريتا الجفال



23 إبريل/ نيسان 2022. تاريخ جديد كتب في سجل أحداث مدينة طرابلس اللبنانية وماسيها والتي لم يذق انبأؤها إلا طعم الحرمان والإهمال والتميش. تاريخ سطر فاجع غرق زورق يزعم ركاب أروا الهجرة أنه يخت حديث استخدموه للخروج من بلد لم يصلح يوماً للعيش بالنسبة إليهم. ولد مزت أيام على الحادثة من دون أن يُنتشل الزورق الذي يحمل ابنة مهمة من عمق البحر، والسلطات الرسمية غائبة كلما

وفي وقت كلفت الحكومة قيادة الجيش أو إصدار أرقام رسمية عن عدد الركاب أو المفقودين أو حتى الصالحين، ما يشكل بالنسبة إلى الناجين «محاولة متعمّدة للستر عن التفاصيل الفاضح الذي واكب عمليات المبح والإقناع».
وفي وقت كلفت الحكومة قيادة الجيش للتحقيق في الحادث بإشراف القضاء، وبدأ أنها تؤيد رواية القوات البحرية التي عرضت وثائق وصوراً قالت إنها «ظهر عدم قانده نسبة الهرب»، يؤكد ناجون وأفراد من عائلات مفقودين له «العربي الجديد» أن «قراء الجيش ضد الزورق ما أدى إلى غرقه، وإن الركاب تعرضوا لوابل من الشتائم من قبل العسكريين»، معربين عن عدم تقنهم بأي تحقيق تجرئه السلطات اللبنانية، وتخوفهم من طمس الحقيقة، وأفلات المسؤوليين من العقاب.
يروي الناجي ماهر حموضة (23 عاماً) له «العربي الجديد» أنه «عند الساعة السابعة والربع مساءً انطلق المركب على متنه 60 شخصاً. وكنا مرتاحين جداً، وأنا كنت اتمدد واهم في النوم، وغير صحيح أن محاولة المركب كانت زائدة». يضيف «عند الساعة 10 والنصف لحقنا طرادان للجيش ادعدهما كبير، واحداً أوجهاب، ثم صدما الطراد الكبير وانفك علينا لأغرقنا، من دون أن نتجح محاولته. بعدها تلقى الضابط على متن الطراد الكبير اتصالاً لهاتفياً،

وقال لنا فور انتهاء المحادثة: «بدي قيركن (انفكم)، وستر دفة الطراد لصمد الزورق من الإمام والذي انفك بنا، ثم ضربنا الطراد مجدداً من المنتصف، وخلال ثمانية واحدة كنا في الماء وغادر الجيش وتركتنا وابتعد عنا كثيراً. شخصياً سبحت ساعة ونصف الساعة، ووصلت إلى مركب للبحري، وبني عناصره حبلأ لي استخدمته للمسعود، ثم ساعدت 5 أشخاص تواجدوا قربي في المصعود عبر مذ الحبل إليهم، ثم توقفت بعدما قال لي عسكري اترك هذا الشخص، وشتم قائلا: «لا يتسع المركب أكثر من ذلك

عربي الجديد



وقال لنا فور انتهاء المحادثة: «بدي قيركن (انفكم)، وستر دفة الطراد لصمد الزورق من الإمام والذي انفك بنا، ثم ضربنا الطراد مجدداً من المنتصف، وخلال ثمانية واحدة كنا في الماء وغادر الجيش وتركتنا وابتعد عنا كثيراً. شخصياً سبحت ساعة ونصف الساعة، ووصلت إلى مركب للبحري، وبني عناصره حبلأ لي استخدمته للمسعود، ثم ساعدت 5 أشخاص تواجدوا قربي في المصعود عبر مذ الحبل إليهم، ثم توقفت بعدما قال لي عسكري اترك هذا الشخص، وشتم قائلا: «لا يتسع المركب أكثر من ذلك

يلاحظ ارتفاع نسبة حوادث السير خلال شهر رمضان، منها عدم التركيز والقيادة بسرعة قبل موعد الإفطار وغيرها، ما يدفع المعنيين إلى تحذير المواطنين



السرعة مع أسباب حوادث السير في تونس (تختص بعيد، فرانس برس)



لتعداد الوفيات والحاساة قاطمة (تحسين بيوت)

بخصريحات. يقول أبو تيمور له «العربي الجديد»: «البحث كان جديداً ومجهزاً بكل شيء وتزوّد بمحركين جديدين ركباً بعدما جلبنا ملفوفين بالنايلون. وجريت البحث شخصياً قبل أسبوع، ووجدت تجهيزاته في حالة جيدة جداً بعدما قرته إلى مدينة جبيل، علماً أنه يتسع لـ 70ن شخصاً وحتى 100 براحة كبيرة، فقُزّرت مع اشقائي وأولاد عمي وجيران لنا المصعود على متنه». يضيف: «سبق أن ذهبتا قبل حوالي 5 أشهر على متن مركب، وقطعنا المساء الإقليمي، لكنه تعطل، وحصدنا طراداً الجيش وردّنا إلى الشاطئ حينما لم يحكم الضابط علينا بالإعدام كما فعل زميله في ليلة الفاجعة. وأسباب محاولتنا الهجرة معروفة، ولا تحتاج إلى سرد. لا يشهدنا شرقي رغيف الحزين، وقرروا الذهاب إلى

إيطاليا لتأمين مستقبل أولادهم ولو قرروا الذهاب عبر المطار لاحتاجوا إلى 7 أشهر على الأقل للحصول على جوازات سفر، فقرروا الهجرة عبر البحر».

5 دقائق

ويشدد «أبو تيمور» على أنه «كان يمكن استخدام وسائل أخرى لإعادة الركاب بدلاً من الحكم عليهم بالإعدام، والقول لهم بدنا نفكرن (ندفكم)، تواجد طرادان في البحر، وأمر الضابط المسكر بمهاجمة الزورق، لكن عسكرياً شرفياً يتفقد دين وإنسانيته رفض الأمر، ورمى السلاح، وقال للضابط أنت تحكم عليهم بالإعدام، هناك أطفال لنجد وسيلة أخرى لا تؤذي أحد منهم، لكن الضابط ردّ: قم بما امرتك به فرفض أيضاً، ثم أطفئت كل وسائل الإضاءة، ما جعل الرؤية معدومة. يزعمون أن البحث هو الذي اصطلح بطراد الجيش، لكن هذا إن فعلت البخت مطراداً وملاحقاً، هل يبشئ أمامه أو خلفه لطارده؟». يضيف «حام الطراد حول المركب لإحداث أ موج تعلم باعتبارنا نملك خبرة في البحر أنه بهدف إلى إدخال المياه إلى الزورق الذي كان يحتاج إلى خمس دقائق لقطع المياه الإقليمية، لكنهم التقوا وضربوه من الإمام فقال اشقائي للشباب إن البخت ضرب، وقال الضابط علناً سأقبلكم (انفكم)، ولم يقل سأخلصكم».

«ليسوا غنما»

من جهته، يقول سيف الدين مرعب الذي يواصل البحث عن شقيقته مها وحنان وأولادهما وأفراد آخرين من عائلته،



لا يحظن الغزيون بالقليل من الراحة حتب خلال شهر رمضان، إذ يواجهون ازمة تتعلق بغلاء اسعار اسطوانات الغاز

غزة، امجد ياغي

تتفاقم أزمة غلاء اسطوانات غاز الطهي التي بدأت قبل سنوات خلال شهر رمضان الجاري في قطاع غزة، بعدما انتشر في محاولة للتاقلم مع هذا الواقع الجديد، بعدما ارتفع سعر اسطوانات الغاز الواحدة إلى 22 دولاراً امريكياً، وهو أعلى سعر للاسطوانة.

ويعيش الغزيون ظروفًا اقتصادية وسياسية صعبة تتفاقم خلال رمضان، كونهم يترقبون الأحداث السياسية ويحذرون من اندلاع حرب إسرائيلية جديدة على غرار ما شهدهه خلال عاكي 2014 و2021. ويزداد الغلاء في وقت تبدو فيه الأسواق الشعبية فارغة من الزبائن في أحيان كثيرة، إلا أن غلاء اسطوانة الغاز زاد الأمر سوءاً.

ووضع كثيرون اسطوانات فارغة على مقربة من منازلهم من دون تعبئتها بسبب الفقر وعدم استطاعتهم تأمين هذا الميخ، فيما أرجح آخرون الدفع للموزعين في مناطق ومخيمات غزة، واضطر آخرون من الذين يستخدمون الآت كهربائية لإعداد مشروبات ساخنة أو غسل الأطباق إلى انتظار القبار الكهربائي في محاولة لتوفير الغاز، على الرغم عن الاستهلاك الإضافي للكهرباء.

ومنذ التاسع من شهر رمضان وحتى اليوم، لم يتمكن رامى العبيد (50 عاماً)، من تعبئة أي من اسطوانات الغاز الثلاث في منزله، وغالبًا ما يضع الناس في بيوتهم اسطواناتي غازٍ على الأقل، وقد تصل إلى أربع اسطوانات في البيوت التي تعيش فيها عائلات ممتدة. لتعبئة الاسطوانات التي تفزع مباشرةً واضطرتهم ظروف الحصار إلى أخذ احتياجاتهم خشية انقطاعه تمامًا. إلا أن غلاء الاسطوانات جعلهم عاجزين عن تأمين المال لشراء الغاز، ويذكر العبيد أنه عام 2006، كان سعر اسطوانة الغاز يبلغ 35 شكلاً (نحو 10 دولارات)، وكان الغزيون يطلبون بتخفيض سعرها في ذلك الوقت، حتى أن أحد الأحزاب التي ناشت في الانتخابات التشريعية قدم وعداً بتخفيض سعرها إلى النصف في حال فوزه، لكن الوضع ظل يزداد سوءاً.

ويقول عبداله العربي الجديد: «كنت أعطل في مجال الإشراف، ثم توقفت الكثير من المصانع عن العمل بعدها، فقلت سف الدين إلى أن «ما حصل يمكن حدوثه مرة أخرى إلى سقوط قتلى وجرحى». وتحدثت عن سفرها إلى لبنان، أكدت أنهم قرروا المغادرة بسبب الفقر، فشقيقتي كانت حبلى ووضع جنيتمها ديق ويحتاج إلى علاج وتكاليف باهظة، وحتى إذا أردت السفر في شكل شرعي لا نستطيع من النوم»، ويشير إلى أن «الروايات كثيرة لكن المنتجة واحدة. كانت مهمة الجيش جرى جريمة بكل معنى الكلمة، ولا يجوز أن يضعه البعض في خانة المهرين، لكن ما مطاردة الاسطوانات، الحدأ اساليب المطاردة، كبرياً حصل في تنفيذ عمليات البحث ذلك من دون إصابات، واضح أن قصيراً قادراً على جعلها حيداً وأساليب المطاردة، وانتقاد الناس على مخته. هذا الإهمال تواجد على المركب أشخاص لديهم عائلات تنتظرهم، وليسوا غنماً».

من جهته، يقول سيف الدين مرعب الذي يواصل البحث عن شقيقته مها وحنان وأولادهما وأفراد آخرين من عائلته،

غلاء الغاز يحرم غزيين الطهي خلال رمضان

غاز الاسطل في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة مفيد الاسطل إنه يلاحظ مدى تراجع القدرة الشرائية لدى المواطنين داخل المحطة، إذ يتولى توزيع الغاز في محافظات جنوب قطاع غزة، ويشير إلى أن القدرة الشرائية لدى الموزعين تقلصت بنسبة 30 في المائة، كما إن أكثر من 50 في المائة من الموزعين عاجزون عن سداد استحقاقات بدل غاز الطهي، كما يوضح، الأمر الذي يشير إلى عدم قدرة الناس على دفع المقابل المالي واضطرار البعض الموزعين إلى تسجيل ديون اسطوانات الغاز لدى بعض الزبائن لعدم قدرتهم على الدفع مباشرةً.

ويقول الاسطل له «العربي الجديد»: «ارتفع سعر اسطوانات الغاز لأنها أصبحت أعلى بالنسبة لأصحاب المحطات، يخضب الناس يومياً بسبب الغلاء، وهذا أمر لا يحتمل».



يوضع اسطوانة الغاز إلى احد البيوت (محمد الحجار)



بعض العائلات تستخدم شراء اسطوانات الغاز (محمد الحجار)

عزرة أن يعجز عن شراء غاز الطهي. عدنا سنوات كثيرة إلى الوراء فيما كان علينا أن نتقدم، بالفعل، لا نستطيع في معظم الأيام حتى شراء طعام للعائلة. لدي سبعة أبناء، ونحن نظهر بعض الأطباق الرضائية في منزل جيراننا لعدم قدرتنا على تأمين غاز الطهي».

جاءم بسبب تلك الحوادث، وغالبيتها من جراء عدم الانتباه والقيادة بسرعة وعدم احترام أولوية المرور، مشيراً إلى أن غالبية تلك الحوادث تسجل في عطلة الصيف والإجازات والأعياد وشهر رمضان، إذ يفقد البعض التركيز. كما إن النسبة الكبرى من الحوادث تسجل في رمضان، بينما تنخفض في شهر رمضان، وهو شهر رمضان، ولا تستثنى أي وسيلة نقل سواء كانت سيارات خاصة أو وسائل النقل الجماعية. وفي هذا السياق، قالت فاطمة الرحالي (42 عاماً) إنها «فقدت ابنتي الذي توفي خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان من جراء حادث مروري أدى إلى وفاته هو ورفيقه وجرح أربعة أشخاص». وتحدثت عن حادث الذي تسبب في نصائح لوقاية من حوادث الطرقات. وتطلق العديد من حملات التوعية وخصوصاً للشباب في العديد من الجهات لتقديم حملة من النصائح وتحثهم على ارتداء حزام الأمان، كما تطلق جمعية سفراء السلامة المرورية حملات توعية عدة للوقاية من حوادث

مروريا خلفت 17 قتيلًا و144 جريحاً، في مقابل 111 حادثًا نتج عنها مقتل 26 شخصاً ونحو 177 جريحًا العام الماضي». ويشير إلى تسجيل تلك الحوادث في أوقات مختلفة لا سيما خلال ساعات متأخرة من الليل وساعات الصباح والوقت الذي تسبق موعد الإفطار، إذ يسهر كثيرون حتى ساعات متأخرة من الليل، فيقودون بسرعة للوصول إلى البيت قبل موعد السحور، وتسجل بعض حوادث الطرقات في ساعات الصباح الأولى بسبب عدم الانتباه وعدم التركيز نتيجة السهر ليلًا، ويؤكد الجويني أنّ «السهر والإفراط في السرعة وعدم احترام أولوية المرور من الأسباب الرئيسية لحوادث الطرقات في تونس بصفة عامة والعلل والمناسبات

بصفة خاصة. وتحصد حوادث الطرقات أرواح مئات الضحايا من وجرحي سنويا. وبحسب آخر إحصائيات صادرة عن المرصد الوطني لسلامة المرور التابع

لوزارة الداخلية، فقد سجّل وقوع 4835 حادث سير خلال العام الماضي، تسببت بصفة خاصة. وتحصد حوادث الطرقات أرواح مئات الضحايا من وجرحي سنويا. وبحسب آخر إحصائيات صادرة عن المرصد الوطني لسلامة المرور التابع لوزارة الداخلية، فقد سجّل وقوع 4835 حادث سير خلال العام الماضي، تسببت بصفة خاصة. وتحصد حوادث الطرقات أرواح مئات الضحايا من وجرحي سنويا. وبحسب آخر إحصائيات صادرة عن المرصد الوطني لسلامة المرور التابع

^[1] 2022. تاريخ جديد كتب في سجل أحداث مدينة طرابلس اللبنانية وماسيها والتي لم يذق انبأؤها إلا طعم الحرمان والإهمال والتميش

^[2] 2022. تاريخ جديد كتب في سجل أحداث مدينة طرابلس اللبنانية وماسيها والتي لم يذق انبأؤها إلا طعم الحرمان والإهمال والتميش

هنوعات | فنون وكوكيتيل

قراءة

عبر خيال علمي مكتبي، يلتقط صانع مسلسل Severance فكرةً جامحة، مفادها أن يُشطر الموظف إلى ذاتين، واحدة تتعلق بالعمل، والأخرى بالشؤون الشخصية

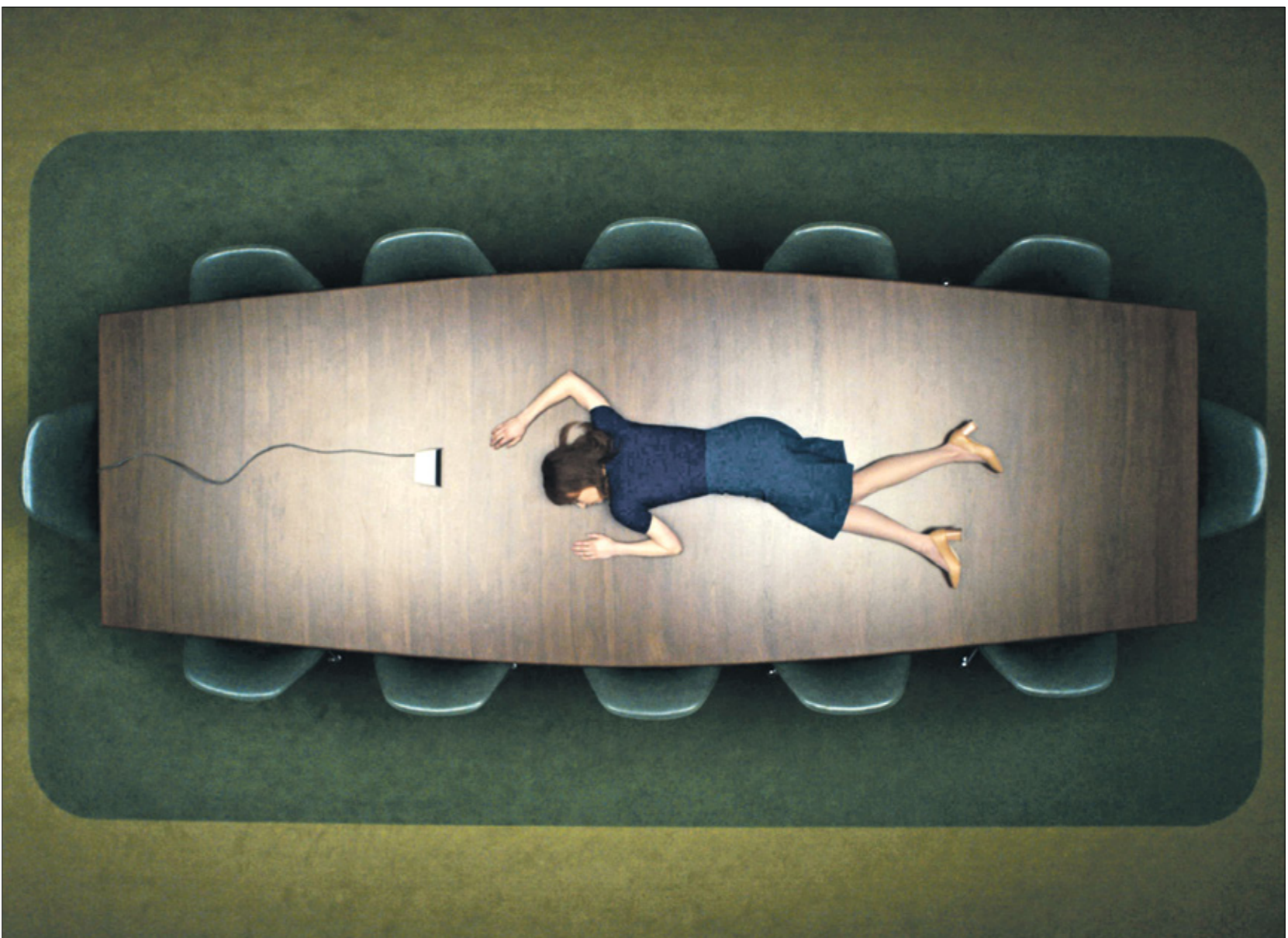
مسلسل «سيفيرانس» فريق عمل مثالي لأي آلة رأسمالية

أبل تي في بلس (Apple TV+)، وعرضت له من بينات عمل معاصرة، ولغفوم العمل المنزلي؛ إما لكافة الوباء، أو استجابة لوظائف العصر الحديث؛ لكن ماذا لو تمكنا غير إجراء بنجاح في نظره إطفاء حواسيننا وهواتفنا الشخصية وبتزكه العمل عن مساحاتنا الشخصية وبتزكه بعيداً حيث بنتمنى؟ يلتقط صانع مسلسل Severance تلك الفكرة الجامحة، عبر خيال علمي مكتبي، يغارب حد الربع النفسي، ويتوزع على تسع حلقات أنتجتها شركة

يلقى العاملون مع كل تمرّد على نظام شركتهم، حتصم من العقوبات

بقية زملائه المشطوبين فريق عمل مثالياً لأي آلة رأسمالية، فلا ذكريات شخصية ولا ماضي خاصة، وما من عواطف أخلاقية، أو تصورات عميقة عن العالم الخارجي، من شأنها أن تعيق سير الروتين اليومي لعاملَي لومون، الذين يمضون نهارهم في الضغط على أرقام عشوائية تختارهم لومون لصعد الشركة، حتى تختفي ذاكرته الشخصية لتُغسل الموظف بفعل الإجراء الطوعي ذاك إلى ذاتين؛ الأولى داخلية تبقى منجبة أثناء ساعات الراحة. بقود الحكاية مارك (ادم سكوت)، مشكلاً مع

أبل تي في بلس (Apple TV+)، وعرضت لها تخطي ساعات العمل اليومية، فيما يبقى جسد الموظف واحداً يتخقل بين العالَمَين الماديين، الميزة الأهم في تلك العملية داخل جدران شركة لومون؛ وهي شركة داخلية عن الخارجية، فما إن يعبر موظف لومون مصعد الشركة، حتى تختفي ذاكرته الشخصية لتُغسل الموظف بفعل الإجراء الطوعي ذاك إلى ذاتين؛ الأولى داخلية تبقى حبيسة عالم العمل، ويطلق عليها الموظفون



تُعرّض المصنّف النفسي الكالمين على الموظف كمقوبة على عصفائه (Apple TV+)

لينا الرواس

لا تشعل فكرة العودة إلى المكتب، مع كل صباح، حماس الكنبريين من ذوي المناقب البيضاء، خصوصاً أولئك العاملين في ظروف غير عادلة أو مساحات لا تتسع لتطلعاتهم العظيمة، أو «السبب الرئيسي للعمل» في أحد أشهر تعريفاتها الفلسفية، هي منجى العاملين الوحيد من حلقاتهم المفرغة، وفسحة شخصية أخرى تنقلس اليوم لصالح إرباب العمل، وما يروجون له من بينات عمل معاصرة، ولغفوم العمل المنزلي؛ إما لكافة الوباء، أو استجابة لوظائف العصر الحديث؛ لكن ماذا لو تمكنا غير إجراء بنجاح في نظره إطفاء حواسيننا وهواتفنا الشخصية وبتزكه العمل عن مساحاتنا الشخصية وبتزكه بعيداً حيث بنتمنى؟ يلتقط صانع مسلسل Severance تلك الفكرة الجامحة، عبر خيال علمي مكتبي، يغارب حد الربع النفسي، ويتوزع على تسع حلقات أنتجتها شركة



أرقام غريبة

لا يكفي مسلسل «سيفيرانس» بتحظى وهم الاستقرار الاقتصادي لتلك الأبركيات، بل بغوص عميقاً لأظهار البنيات النفسية التي يعانى منها مشغلو الوظائف التي «لا معنى لها» إذ لا يملك موظفو قسم تحفيق البيانات في لومون أدنى فكرة عن ماهية عملهم، أو جدواهم، خاصة أن فكرة الضغط على أرقام غريبة لا تبدو مقنعة حتى لعقولهم المبرمجة، لذا يعدو عملهم الفارغ من أي معنى مرادفاً لفكرة البطالة نفسها.

فيلم

«ميتال لوردز»... من المدرسة إلى «جيم» الموسيقى

عقل فراس



يركز الفيلم على تلك اللحظات التي يعيها المراهقون (الفاكينز)

يحاول التعامل مع فقدانه لأبيه، وكيفين يحاول أن يحيا بصورة طبيعية، أما إيميلي التي تنضم إلى الفرقة لاحقاً، فيبدو أنها تعاني من اضطراب ثنائي القطب، ووجدت في صداقتها مع كيفين وفرقة مخرجاً ومتنسفاً لموجات القلب التي تمر بها. لا يقدم الفيلم ما هو جديد في العلاقة مع تاريخ الموسيقى، كما أنه يجوي رحلة التحول التقليدية؛ مراهق يعزف آلة إيقاعية لا يكثر بها، ثم يتعلم الأغاني الجديدة، ويتحول إلى عازف ممتاز ذي موهبة لم يكن يعرفها. هذا بالضبط ما يدفعا إلى طرح التساؤل حول طبيعة الموهبة. الأفلام من هذا النوع تركز دائماً على مهارة خفية وقيمة، لا بد أن تظهر خارجاً بالتدريب وتجد لنفسها مكاناً؛ فإيمان الفرد بفكرة والعمل جاهداً في سبيل تحقيقها، لا بد أن يوصل الفرد إلى نتيجة. هذه الصيغة التي بقولها هانتر حريفياً، ولا يمكن تعميمها إلا في الولايات المتحدة وثقافة الفرديتها فيها. ففي مسافات أخرى، لا يكفي أن نُؤمن بالورد الذي نريد أن نلعبه، وبما نريده حتى نتحقق الصيغة السابغة، أي الاكتشاف الموهبة الخفية، تعرضت للكثير من الانتقادات، خصوصاً

يكفي العمل رحلة تحول طالب من شخص عادي إلى موسيقي ثوري

من بعض الإنارة المدروسة في ذلك العالم الرتيب أيضاً؛ إذ يبقى عاملو لومون مع كل تمرّد على نظام شركتهم، أو التزام صارم به، حصنتهم من العقوبات أو المخافات الصغيرة، كان يُسمح لهم بعشر دقائق من الرقص، أو جلسة نفسية على ضوء شمس ضئعي، تُقضى خلاله أسرار بسيطة عن ذات الموظف الخارجية، أو أن يُحالوا إلى غرفة الاستراحة، حيث يُمارس العنف النفسي الكلامي على الموظف كمقوبة على عصيانه. أما باستثناء فترات الجلسات النفسية عما قد يوجد في الخارج، فتسعى الشركة باستمرار إلى إبقاء عالَمها مفصّلاً عن العالم الخارجي، إلا أنها تفشل في منع موظفيها من بناء عالم مصغر داخل أروقة الشركة ووسط مشاهاتها الكبيرة؛ بهتم مارك لأمر الموظفة الجديدة هيلي (بريت لوير) المتمردة على إجراء الشطرنج وحب إيرفينغ موظفاً من قسم آخر، ويهجن الجميع بعد الإخفاء المفاجئ على شكل استقالة عبر متوقعة لتزميلهم بيتي.

تتعرّض الروابط تدريجياً بين الموظفين الموقنين بأساطير الكره والتعصب ورهاب الآخر، ويتجدون في خلق «وحدة عمالية» أساسها المعاناة المشتركة، «تستعيد السلطة»، وفق كاتب المسلسل، وتمتدّ على النظام القائم بإعادة دمج الذائرتين لمدة قصيرة، قبل شارة ختام الموسم الأول. نتجج مفهوم التكافل الإنساني، إذا، وتُحاكي فكرة الثقبان عبر تكاتف الموظفين لمواجهة الشر الأعظم؛ المتمثل أوّلاً في حارس الممرات، وتليه مديرة الشركة غريبة الأطوار.

لا أحداث صارخة في مسلسل «سيفيرانس»، بل استكشاف متحمّل لسياسات العمل المعاصر، وطرح مبطن لمفاهيم «البيئة الودود» أو «العائلة الكبيرة»، ضمن مكان العمل الغموض شكلاً ومضموناً هو شرط أساسي لسير الأحداث، فمن الممرات الطويلة لشركة لومون وما تخفيه من مكاتب عديدة مجهولة، ومنها واحد يجعم عدداً كبيراً من الماعز مع راع «معاصر» برندي فوق برتبه الرسمية مخرّجاً، إلى سر الديباجة المقدسة للآب المؤسس، كبير إيمان، وصولاً إلى إخفاء ماهية عمل الشركة ومجلس إدارتها، الذي يرفض الظهور أمام مديريته التنفيذية، مع دلائل تشير للمتلقي بقوة إلى قراصنة الاقتصاد وشركات التكنولوجيا العلاقة. أما موافقة موظفي لومون على عملية الشطر، فهي في حد ذاتها مدعاة للتساؤل حول مفهوم التصنيع الموافقة، وانتصار شرعي لخر أبر العمل على العامل المجرد من إنسانيته؛ «أنت لست شخصاً»، وهي رسالة هيلي المسجلة لذاتها الداخلية، التي تشي بالخثير عن بيئة العمل المستغلة والإنسانية، واختزال العامل إلى «شيء» يمكن هندسته وتعديله ليصبح أكثر مواعمة. تشي الاستعارات الخيالية والعالم المهنيّة في لومون بالوضع الوظيفي لذوي الياقات البيضاء اليوم، خاصة بعدما أضح وباء كورونا هاشاشة كثير من الوظائف المستحدثة، أو «الوظائف الثقافية»، كما يسميها كتاب الأنتروبولوجي ديفيد غريير، ويشكل قسم Macrodata Refinement في شركة لومون مثلاً واضحاً على ذلك النوع من الوظائف المستحده، ذات الأهمية الضئيلة في تحريك عجلة الاقتصاد الفعلية، والتي يذبح مستغلوها ضحايا الأزمات الاقتصادية الحادة بوصفهم عاملين «غير ضروريين»، تقع أعمالهم في درجة متدنية على سلم الأولويات الاقتصادية كما حدتها البيروقراطية الرأسمالية.

رصد

السباق الدرامي يتواصل إلى ما بعد رمضان

أكثر من خمسة مسلسلات عربية، سيبدأ عرضها منتصف مايو/ أيار المقبل. أعمال عرض معظمها على منصات البث التدفقي

إبراهيم علي

يبدا أن السباق الدرامي لهذا الموسم، لن يقتصر على ما عُرض في شهر رمضان؛ إذ سيشهد شهر مايو/أيار المقبل، عرض عدد من المسلسلات، في لبنان خصوصاً، الذي يكاد يتحول إلى أستوديو كبير، تجري فيه أعمال التصوير على قدم وساق. بهذا، بدأ العمل اللبناني، جورج خبز، والمخرج أمين درة، بتصوير مسلسل خاص بالمنصات، مؤلف من 10 حلقات. لم يضع الكاتب والممثل جورج خبز عنواناً للمسلسل بعد؛ إذ لديه عدة عناوين، ولم يتم قراره بعدها. هذه المرة، تأتي مع الممثل باسل عرفة، دور البطولة إلى جانب جورج خبز، ويعتمد العمل على صيف شرف في كل حلقة. مسلسل ينتمي إلى فئة الكوميدي الاجتماعية، يحاول أن يقدم أسلوبياً مختلفاً عن ما هو معتاد في الدراما العربية، ومن المتوقع أن يُعرض منتصف الصيف المقبل. من جهتها، تستمر شركة المنصّاح بتصوير مسلسل «بيروت 303» الذي



تُعرض الدراما الأردنية في الشاشات المحلية (عنه/شبكة الأناضول)

استطلاع

دراما التاسعة والنصف مساءً

عقّان محمود الخطيب

وبقيت الأعمال الدرامية تدور في فلك عدم المتابعة الجماهيرية، يُضرب البربري مثلاً بمسلسل «المشرف»؛ أنتج التلفزيون الأردني مسلسلاً يحكي في قسم هام منه عن بطولات الجيش العربي في فلسطين، لكننا فوجئنا بحجم الإنتاج الضعيف، وقلة الاهتمام بالسرد التاريخي للاحداث، فضلاً عن ندره تسويق العمل. كلها عوامل مهمة في إبراز الدراما الأردنية، التي تبدو رهيبة العشوائية والتخبط في اتخاذ القرارات». الأعمال التي ينتجونها، ولا تُسوّق عربياً، ضاربا المثل بالمنتج عصام حجازي، الذي قدم هذا العام خمسة أعمال معتبراً أنه يصقّ وحده في الساحة المحلية الأردنية. يقول شناعة: «نحن في الأردن نقدم دراما على قننا وعلى قة فلوسنا»، رغم محاولات كثيرة بتدائها شركات الإنتاج القليلة، ومنها مؤسسة الحجازي، للانتشار عربياً، لكنها تعاني من غياب استراتيجية واضحة لدعم المنتج الدرامي المحلي». يضيف: «كما أن المشكلة ربما تكون متعلقة بأشهاد ونويه، الذي فرضت عليه الدراما المصرية والسورية والخليجية نوعيات جاذبة من المواضيع التي تشد الجمهور للأعمال، مثل وجود نجوم كبار أو مشاهد علف، إضافة إلى حرص المحطات التلفزيونية الأردنية والعربية على عرض أعمالها المتميزة، في توقيت واحد وهو التاسعة والنصف مساءً؛ أي بعد موعد الإفطار بساعتين، ما يحول دون قدرة المشاهد على متابعة أغلب هذه الأعمال دفعة واحدة».

تأجّه عرض كلّ من مسلسلي «ذهب أيلول» و«لعت الجديدة»

وبقيت الأعمال الدرامية تدور في فلك عدم المتابعة الجماهيرية، يُضرب البربري مثلاً بمسلسل «المشرف»؛ أنتج التلفزيون الأردني مسلسلاً يحكي في قسم هام منه عن بطولات الجيش العربي في فلسطين، لكننا فوجئنا بحجم الإنتاج الضعيف، وقلة الاهتمام بالسرد التاريخي للاحداث، فضلاً عن ندره تسويق العمل. كلها عوامل مهمة في إبراز الدراما الأردنية، التي تبدو رهيبة العشوائية والتخبط في اتخاذ القرارات». الأعمال التي ينتجونها، ولا تُسوّق عربياً، ضاربا المثل بالمنتج عصام حجازي، الذي قدم هذا العام خمسة أعمال معتبراً أنه يصقّ وحده في الساحة المحلية الأردنية. يقول شناعة: «نحن في الأردن نقدم دراما على قننا وعلى قة فلوسنا»، رغم محاولات كثيرة بتدائها شركات الإنتاج القليلة، ومنها مؤسسة الحجازي، للانتشار عربياً، لكنها تعاني من غياب استراتيجية واضحة لدعم المنتج الدرامي المحلي». يضيف: «كما أن المشكلة ربما تكون متعلقة بأشهاد ونويه، الذي فرضت عليه الدراما المصرية والسورية والخليجية نوعيات جاذبة من المواضيع التي تشد الجمهور للأعمال، مثل وجود نجوم كبار أو مشاهد علف، إضافة إلى حرص المحطات التلفزيونية الأردنية والعربية على عرض أعمالها المتميزة، في توقيت واحد وهو التاسعة والنصف مساءً؛ أي بعد موعد الإفطار بساعتين، ما يحول دون قدرة المشاهد على متابعة أغلب هذه الأعمال دفعة واحدة».



يتناول باسل خياط مجدداً مع المخرج السدير مسعود (LBC)

ممثلين عربياً؛ هم باسم مغنّية وسحر فوزي ولينا حوارنة، ويبدأ عرضه خلال أسابيع على إحدى المحطات التلفزيونية. سيقطنني صليبا وسواد حنّا وباسم مغنّية، ويعرض على محطة «ال بي سي» اللبنانية، التي اصرت على إنتاج جزء ثانٍ من إنتاج منير بركات، لكن لم يُعرف من

في أكثر من دولة، ويروي حكايات عن الهروب والتخريب للبشر في إطار لا يخلو من تسلط مافيات وتجند الثبانيان مسلحة. وبين بيروت والأردن، يُصور مسلسل آخر بعنوان «قلوب من ماء»، من كتابة وإخراج عماد النجار. يضم العمل

ممثلين عربياً؛ هم باسم مغنّية وسحر فوزي ولينا حوارنة، ويبدأ عرضه خلال أسابيع على إحدى المحطات التلفزيونية. سيقطنني صليبا وسواد حنّا وباسم مغنّية، ويعرض على محطة «ال بي سي» اللبنانية، التي اصرت على إنتاج جزء ثانٍ من إنتاج منير بركات، لكن لم يُعرف من

ثقافة

وقفه مع

توفيق شوهر

تعلمتُ الكثير من الجاحظ والسرخسي
تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في اسئلة سريعة حول انشغالاته الابداعية وجدديد انتاجه وبعض ما يودّ مشاطرته مع قرّائه. «قدّرتُ منذ البداية اهمّية إعادة قراءة التراث الفكري العربي بروية مختلفة»، يقول الباحث الاردني في حديثه لـ«العربي الجديد»

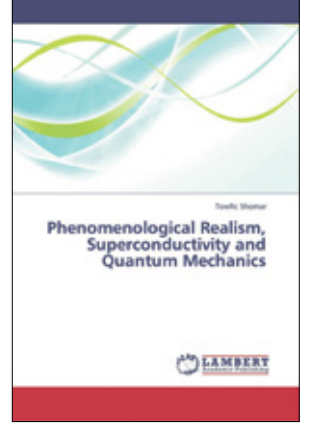
عقّان العربي الجديد

■ ما الذي يشكك هذه الأيام؟

هنالك اشتغالات محوريتان يبقيان معي دوماً، واحول أن أنجزهما:

الأول يتعلّق من الهمة الفلسفي اليومي في الأردن ويتمحور حول تعميم تدريس الفلسفة في المدارس العام، وهذا الهمة قد قطعت به أنا ومجموعة من الزملاء طريفاً طويلاً، ووصلنا الآن إلى تحقيق إنجازات مميّزة فيه. بدأت الشجاعات منذُ تحمّنت «الجامعة الأردنية» تدريس مادة «مقدمة في الفلسفة والتفكير الناقد» كمطلب إجباري لجميع الطلبة، وبدأ تدريسيها منذ عام 2017. والتجّاح الثاني في إعادة تدريس الفلسفة في المدارس الأردنية، وهذا وصل إلى اقتراب تحقيقه، مع موافقة لجنة الدراسات الاجتماعية واللجنة العليا للمناهج على الدافع بمشروع تحديث مناهج الدراسات الاجتماعية إلى اللجنة العليا للتربية والتعليم، والمؤشّرات كلها تقول إن المشروع ستقوّ. ويشتمل المشروع تحسين المفاهيم الفلسفية في مناهج الدراسات الاجتماعية المتخّلم من الأول إلى الثامن، ثمّ تخصّص وحدة كاملة للتفكير الناقد والإبداع في مناهج التربية الوطنية للصف التاسع، ووحدة كاملة في مناهج الصف العاشر حول المنطق، كما يُخصّص كتاب كامل الرّامي لجميع الفروع في المدارس مقدّمة في الفلسفة للصف

بطاقة



■ ما أنت راغب عن إنتاجها؟

هذا مطلب صعب المنال من إنسان يؤمن بالسيروية والضرورية، لكن أستطيع أن أقول إنني لم أتمد إلى الآن على منجزٍ من منجزاتي، وما زالت أجتنب مؤاقي التي عرضتها في كتاباتي مع بعض التعديلات هنا وهناك، أو مع الانتقال إلى مستوى أعلى من الطرح. أما عن الطموحات وما يجب أن يكون، فهذا أيضاً معضلة، فالسيرويات الإدارية والأدبية، والعائلية تستغرق منّي يا بحث بشكل عام، ومدني بشكل خاص الكثير من الوقت، ما يترك وقتي المخصّص للبحث والكتابة أقلّ مما يجب أن يكون. ومع ذلك، فمن عنده

ارشيمبولدو فنّان معاصر من القرن السادس عشر

وجوهٌ مألوفة واسمٌ مجهول



زاره امام سلسلة «الصحول الربعة» لارشيمبولدو، خلال معرض «خريف سائرلر الفنون»، في لندن، تشرين الاول/اكتوبر 2013 (Getty)



توفيق شوهر

هذه الفلسفة يحاول دائماً أن يهيئ الوقت للإنجاز والكتابة.

■ لو قيّص لك البدء من جديد أيّ سيبلٍ ستختار؟
أنا متزّاح ومتصالح مع نفسي ومع ما قدّمته في حياتي، لا أستطيع القول إنه ليس هناك ما يستحقّ المراجعة والوقوف المؤرّدت فيه فضلاً لأشكال المنطق المعاصر الأخرى، تلك التي يمكنها أن تتجاوز بعضاً من إشكاليات العلاقة بين المنطق الرمزي والعالم المعيش.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره وتريده في العالم؟
كما كانوا دوماً، منتخبين للمعرفة ومساهمين واسترأفين في بناء المعرفة الإنسانية، ويتراقق هذا مع العمل نحو عالم عادل وإنسانيّ يزول منه الظلم والهيممنة الإمبريالية؛ عالم يشعر فيه الإنسان بوجوده ويستطيع أن يعبر عن هذا الوجود، عالم خالٍ من الحروب.

■ ما هو الأثير الذي تنتظره وتريده في العالم؟
كثير من مجابليه من فنّاني القرن السادس عشر، فلوحاته، المنيئة من تركيبات غريبة، وربما مضحكة، بدت لدى فنّاد زيمانه أقرب إلى السخرية والتسلية منها إلى عمل جدّي يستحقّ التوقّف عنده. تجاهل متكرّر سيندخّل الفنّان الإيطالي في قرون من الغياب، قبل أن يعود إلى الأضواء في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، بالترّازم مع ظهور عدد من مدارس الفنّ الحديث. عودة لم تقدّمه كفنّان «قديم»، كلاسيكي، ينتمي إلى عصر مضى، بل كتشكيليّ معاصر.

يوزخ نقادٌ لبدائيات التكميبية مع بعض لوحات ارشيمبولدو

وهذا يحتاج ليبحث في منهجيات التفكير وكيفية التلقّي للمعلومة، وكيفية اكتشاف الوجود لنا، فالموضوع يتعدّى الكشف إلى الانكشاف ومنهجيات هذا الانكشاف.

■ شخصيّة من الماضي تؤدّ لغاها ولماذا هي بالذات؟

لقد تعلمت الكثير من خلال قراءة كتب جمهوره من المفكرين العظام، وتحديداً أرثيمب عليا، لكننا يجب أن نذكر أيضاً أننا إذا استمرينا في هذه البربرية المقروضة علينا فإننا هالكون لا محالة. وكما قالت روزا لوكسمبورغ: «إما الاشتراكية، وإما البربرية...». أما على المستوى العربي، فقد قدّرت منذ البداية قيمة إعادة قراءة التراث الفكري العربي بروية مختلفة، وأن تجرى قراءته منهجياً لا معرفياً فقط للعالم اليوم، فبحّاث إلى فتح آفاق المعرفة مرّة أخرى،

النص الكامل على الموقع الالكتروني

اطلاعه

هجرة النصوص وإقامتها

جنسية الترجمة

لا غرو ان الترجمة تمنح الاصل جنسية جديدة، تكاد نسينا الاصل، مثلما حدث مع كتابي «الف مع كتابي» و«ليلة وليلة» و«ليلة وليلة» والذين نسيا

مزار الأدريسي

قدّمت الفيلسوفة الألمانية جنّا آرنت، في مقالها «نحن اللاجئين»، الذي ترجمه المفكر فخرى المسكيني إلى العربية، صورة طريقة لشخص يهودي حقيقي، هو الألماني كوهن، ذلك المهاجر المثالي الذي يحيى في ارتحال دائم من بلد إلى آخر، بقوده إليه فدّره الرهيب، فمّن برلين انتقل نجّبراً إلى التشيك، ليصير وطنياً تشيكياً خالصاً، وتحول نجّرها إلى فيينا، هرباً من اضطهاد النازيين، ثم مرّ إلى باريس، وقد هيّأ نفسه للتكفّف مع فرنسا، ليكتشف عن نفس حضرة إلى الاندماج أو التكفّف مع بلد إقامته الجديدة، وأنّ نعهد فورا حلولة بالبلد الجديد إلى الإلقاء «يصير» على الفور إلى جبال الوطن فقّحتها.»

تُعرّض سردية اليهودي كوهن استعارة تضوّق على الترجمة إلى حدّ بعيد، لكنّ بعد تمريرها عبر قناة الأدب تحديداً، نظراً للعلاقة الوثيقة بين الأدب والترجمة بصفتها أدبا صغيراً، والذي لا يخفي هو أنّ العمل الفنيّ، مهما بلغ من كمال، فإنّ ذلك لا يقبه من التحول والتغير، لأن الأصل في الآثار الفنية، خصوصا الأدبية منها، هو تعرّضها إلى تغفّرات متواصلة ضمن سيروية التحوّلات التي يقضيها الحضور في التاريخ، والأكد أن الترجمة هي إحدى تلك المغامرات التي يخوضها النص الأدبي، الذي يُبرّز استعداداً طبيعياً، منذ لحظة خروجه إلى الوجود، لكي يعده جاهزاً لأن يُقرأ، أو ليتمكّل مسرحياً وسينمائياً... بمعنى أنّه يتخطّر في سيروية تُقرض عليه تحوّلات وتجارب متنوّعة، لعل من أبرز تجلياتها الحلول ضيفاً على غير أهله الأصليين، وهو ما يعني أنّه يخوض تجربة الهجرة، على غرار ما تذهب إليه بعض الكتب والأبحاث، التي لم تتردّد في سنخ هذا النوع عليه.

والواقع أنّ الترجمة، إذا كانت هجرة، فالأكيد أنها ليست لجوءاً، لإعجابي جليّ، وهو أنّ اللجوء فعّل اضطرابيّ يدمّ عن رغبة في النجاة للإفلات من الاضطهاد أو الموت أو غيرهما، لذلك يظلّ المعنى به مدفوعاً إلى البحث عن

مسير جديد لذاته، لا يخفي أنّ الترجمة، بصفتها عامية، تُنحو إلى أنّ تُخرّج أصلها متكفّفاً مع الثقافة المستقبلة، وذلك بإيعاز من دور النشر التي يهبطها الفارئ والإقبال على الكتاب، وكثيراً ما يتبنى معظم المترجمين الاسترانيجية ذاتها، ليخلق النضّ الأصل في غير تربيته ولغته، فينبذ نضاً طبيعياً وقادراً على أن يُنسي الفارئ أنّه مترجّم في الأصل. لا غرو أنّ الترجمة تمنح

الأصل في الآثار الأدبية هو تعرّضها إلى تغفّرات متواصلة



محمود غنّديب (الرافع)، مواد مختلفة على قماش، 2020

فعاليات

تُحيي فرقة **طيبة الست** حفلاً موسيقياً ثالث أيام عيد الفطر، الموافق ليوم الأربعاء، 4 ايار/ مايو القادم، وذلك عند الساعة الثامنة مساءً في «ساقية الصاوي» بالقاهرة. تتكوّن الفرقة، التي أسّستها **شها محمد علي**، من عازفات يودّيّت اغانيّ تراثية مصرية، معتمدات على الآلات الإيقاعية غالباً.

يعود مهرجان **سينما فلسطين** في باريس، بدورته الثامنة، بين السادس والعشرين من ايار/ مايو والخامس من حزيران/ يونيو المقبلين. تركز دورة هذا العام على اعمال وتجارب عدد من المخرجات الفلسطينيات، كما تكّرم الاديب والروائي **غسان كنفاني** (1936 - 1972)، ولاول مرّة، ستتمّ عروض المهرجان الـ5 بمدينة مارسيليا الفرنسية ما بين السابع والتاسع من حزيران/ يونيو.

ضمت برنامجها الاسبوعيّ، تنظّم «مدينة الثقافة» في تونس العاصمة عدداً من العروض والندوات، من بينها عرضان يُقامتان اليوم، هما **كلوزين بارثي** لفرقة **وشينغ ماشين** البلجيكية (عند التاسعة والنصف مساءً على «مسرح المبدعين الشباب») ، و**ريوخ ل حاتم اللجمي** (العاشرة مساءً على «مسرح الورا»).

حتّى التاسع من ايار/ مايو، يستمرّ في غاليري «كاف» ببيروت معرض **كلوز مؤطرة** ل **بول مرعي**، الذي افتّح أوّل اهل، يركّز الفنّان اللبناني في اعماله على ايراز جمالية الفجح بشكله المباشر دون الاستعانة بابعاد التجريد او الاساليب الرمزيّة، خاصّة مع اللوحات التي تصوّر علاقة الانسان بالمكان.



انس جابر المصنفة العاشرة عالمياً بيت محترفات الانس (كريستيان كاسيرا/Getty)

اوقعت قرعة بطولة مدريد للتنس للسيدات، التي تنطلق منافساتها اليوم الخميس وتستمر حتى 7 مايو المقبل، انس جابر، في مواجهة الإيطالية جاسمين بولينبي، المصنفة 46 عالمياً. ولم يسبق لانس جابر مواجهة بولينبي على مدار مسيرتها في ملاعب التنس. وكانت اللاعب التونسية، التي حافظت على مركزها العاشر عالمياً في التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات، خرجت من الدور ربع النهائي لبطولة شتوتغارت.

مهمة جديدة

اروخو: اشعر بسعادة غامرة لبقائي في برشلونة

أكد المدافع الأوروغواياني رونالدو أراوخو عقب تجديد عقده مع برشلونة حتى يونيو/حزيران 2026، إنه يشعر بسعادة غامرة لاستمراره في النادي الكتالوني، الأمر الذي يرى أنه «ثمرة للكثير من العمل». وقال المدافع: «اشعر بسعادة غامرة لبقائي هنا ولتجديد عقدي مع هذا النادي، والاستمرار به عدة أعوام. إن ذلك نتجة الكثير من العمل أشكر أسرتي والنادي وزملائي والجهاز الفني الذي طالما ساعدني».

لويس سواريز يعرب عن امتنانه لجماهير أتليكو مدريد

أعرب الأوروغواياني لويس سواريز عن امتنانه لجمهور أتليكو مدريد بشكل يوحي بقرب رحيله، ما جاء رداً على حملة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تدعو لتكريمه ووضع اسمه في لوحة الشرف في ملعب «واندا ميتروبوليتانو». ورداً على وسم بعنوان «لوحة شرف لسواريز»، أعرب «اليوستيليرو» عن امتنانه للجميع إزاء الحب والدعم الدائم له، قبل شهرين من انتهاء عقده.

سحب تنظيم مونديال هوكي الجليد 2023 من روسيا

قرر مجلس إدارة الاتحاد الدولي لهوكي الجليد سحب تنظيم مونديال 2023 من روسيا، الذي كان من المقرر إقامته في مدينة سان بطرسبرغ من الخامس حتى الحادي والعشرين من مايو/أيار المقبل. ويرر الاتحاد هذا القرار بأنه «قلق على أمن وسلامة كل اللاعبين والعاملين ووسائل الإعلام والجماهير، ولهذا قرر مجلس إدارة الاتحاد الدولي لهوكي الجليد سحب حقوق التنظيم من روسيا، وفقاً للمادة التاسعة من لوائح الاتحاد».

أبيض واسود

مساس بالثوابت

باسم طنوزي

كان مغتبطاً لأن خطاب الرئيس لم يستغرق وقتاً طويلاً كما المعتاد، ما يعني أنه سيكون محظوظاً هذا اليوم بالعودة إلى منزله ميكزا، بعد أن يكس القاعة، باعتبارها عامل النظافة المكلف بهذا الأمر.

لكن عندما امتشق مكسسته وهم بالعمل، استوقفته شعرة بادية للعبان على المنصة التي كان يقف الرئيس خلفها، فاحس بارتباك شديد، ووقف يتساءل حائراً: ماذا لو كانت الشعرة للرئيس؟ سيما وأنه يعلم تماماً أن القاعة مراقبة بالكاميرات. أي مصير أسود ينتظره إن جازف ومزّر المكسنة على شعرة الرعيم؟

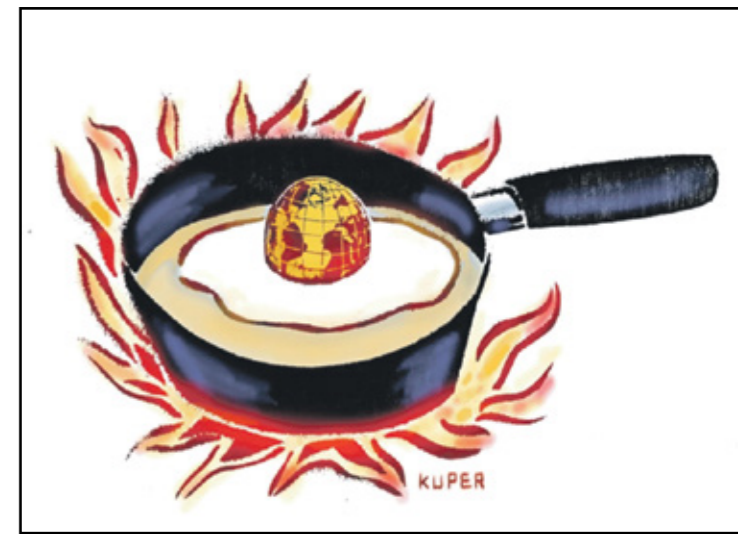
طالب ارتياحه، ثم فكر أن يكس الشعرة بيده، لكنه تذكر «قداسة» الرئيس التي تمنع من شعرة من رأسه على غرار ما كان يسمعه من الإعلام الرسمي.

عندما حل الليل وهو لم يزل غارقاً في حيرته، لم يجد بداً من كس الشعرة، مراهنًا على نوم الأجهزة الأمنية كلها، لكن عندما فعل سمع أجراس الإنذار تدوي في القاعة، وفوجئ بفيلق عسكري يحيط به ويقتاده إلى التحقيق بتهمة «المس بالثوابت الوطنية، بمخلة بشعرة الرئيس».

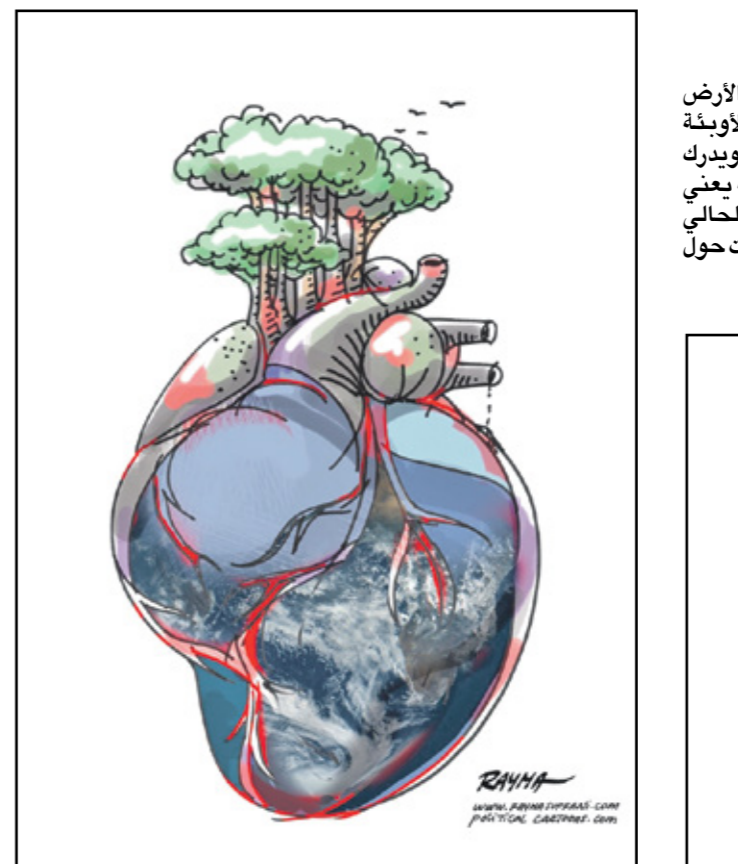
لم يظل التحقيق، وما أعقبه من إجراءات قضائية، فقد كانت التهمة ثابتة، على الرغم من أن محامي الدفاع طلب دليلاً بيولوجياً يبرهن أن الشعرة للرئيس فعلاً، غير أن أحداً لم يجرؤ على فحص الحمض النووي للرئيس. جرت الأحداث بسرعة، وأعدم عامل النظافة، من دون أن يتنبه أحد إلى أن الزعيم اصلع الرأس.



عبث البشر بتلويح البيولوجي سيرتد عليهم (هايس سلوكا)

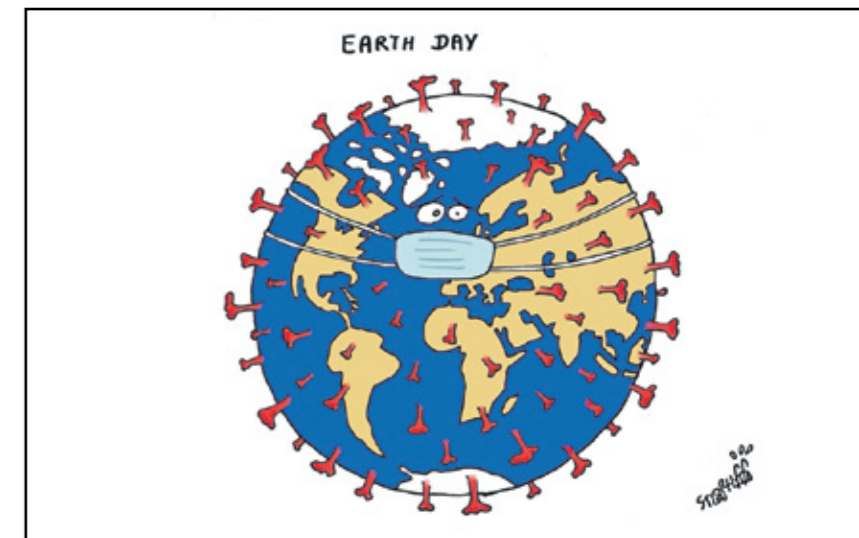


كوكب الارض يذوب موفف صفيح ساخنة (بيتر كوبر)



الارض قلب نايض شرايينه الاشجار والنبات (رايغا سوبراني)

يوم الأرض
احتفل العالم في الأسبوع الماضي بيوم الأرض، يوم الأرض هو احتفاء بشري بكوكب تعثره عواصف الحروب والأوبئة والتلوث، احتفال يذكي أملاً ضئيلاً بأن يتغير ذلك كله، ويدرك سكان الكوكب أن لا مكان آخر لهم سوى هذا الكوكب وضياعه يعني فناهم، ودمار بيئته يعني نهاية البشرية، ورغم سوء الوضع الحالي إلا أن التغيير ممكن وهو منوط بالبشر وحدهم، اليكم باقة رسومات حول يوم الأرض (كيغل كارنوزن)



كوكبنا مصاب بكورونا ويحتاج كمامة (ستيفان بيراني)

مضحكات عربية



هكذا تنشر الإشاعات (عبدالله جابر، صحيفة مكة)



المضيق والصراف الاتي (أور جبر، تونيز)



فصح إسرائيل للمسلمين والمسيحيين (عمر صعاد، تونيز)



ماكرون بعيد نفسه (الجريدة الكويبية)



أنا حبرانية، كار تون موفمختا)



القاضي والمطرقة (رافت الخطيب، فيسوات)



جرائم الحرب

شريط محمود الرفاعي كار تون موفمختا

رياضة

تقرير

يمثل التحكيم الزامة الكبرى في الكرة الأفريقية حالياً، ومصدر القلق الأول، والقضية التي لا يوجد لها حل، في ظل التردّي الكبير في المستويات وسيطرة الشبهات والملاحقة القوية للعديد من الحكام

الكرة الأفريقية والتحكيم

أزمة واتهامات ومنتصرون

محمد طاب

تصدرت قضية التحكيم أزمات الكرة الأفريقية في السنوات الأخيرة، وصنعت الفتنة في كل محاولات تطوير المسابقات سواء الخاصة بالأندية أو المنتخبات، وكلما تم وضع حجر الأساس لتطوير الكرة توقفت عملة التقدم بفعل «فرامل تحكيمية» في ظل سوء حالة الحكام الأفارقة، وملاحقة الشبهات للعديد من العناصر التحكيمية بمن فيهم أسماء الصقوة من الفئة الأولى التي راهنت عليها إدارة الاتحاد الأفريقي «كاف» كثيراً، وتكتب تصفيات كأس العالم

في قطر، انتكاسة تحكيمية. كان بطلها الغامبي بكاري غاساما المفترض التنبهات للعديد من العناصر التحكيمية بمن فيهم أسماء الصقوة من الفئة الأولى التي راهنت عليها إدارة الاتحاد الأفريقي «كاف» كثيراً، وتكتب تصفيات كأس العالم



الغامبي بكاري غاساما الاز جردا وساعا (تشارلي زربيليو /فراانس برس)



الحكيم الفريق مصالمة الال لتلميح (خافيير سويرغو/فراانس برس)

فوز الكامبيرون على الجزائر (2-1) في عقر دار الأخيرة، وجرى اتهام الحكام الغامبي بتجاهل توصيات حكام الفيديو في المباراة والنفاضي عن قرارات في صالح المنتخب الجزائري، ساهمت في خروج «حاربي الصحراء» من التصفيات، ومنع تأشيرة التأهل إلى كأس العالم للمنتخب الكامبيروني. ما حدث من اتهامات للحكم غاساما، ما هو إلا حلقة جديدة من الاتهامات وجه منلها المنتخب المصري، الذي واجه ظلماً تحكيمياً في لقاء مصر والكامبيرون خلال نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في الكامبيرون، التي حسنها المنتخب المصري لصالحه بركلات الترجيح. وقتها اعترض بشدة البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني السابق لمنتخب مصر، على الحكم الغامبي، وكان أن يعقدي عليه في أرض الملعب، لولا تدخل الطاقم المعاون له، واعترض المنتخب المصري بشكل صريح على قرارات الحكم بعد اللقاء، وطالب بعدم إسناد أية مباريات له في المستقبل إذا كان منتخب «الفراعة» طرفاً فيها.

وتعيش الكرة الأفريقية في دوامة بسبب تردّي مستوى الحكام، وتكتب بطولبة كأس الأم الأفريقية في الكامبيرون 2021 مهالز بالجمل. لعل أشهرها مهزلة الحكم جاك سكارزوي الذي أنهى مباراة تونس ومالي في أولى جولات المجموعة لهما قبل نهايتها بنحو 5 دقائق، ثم أتهاها قبل الموعد مرة أخرى بدقة، وسط ذهول الجميع ورفض منتخب تونس بعد تدخل المراقب استكمال المباراة، والحكم سكارزوي له واقعة لا تنسى في مباراة جمعت بين الترجي التونسي والوواد المغربي في نهائي دوري أبطال أفريقيا 2019، حينما كان حكماً لتقنية الفيديو، حيث تم اتهامه بالخواطأ وعدم تشغيل التقنية، ولم تستكمل وقتها المباراة، وتوج الترجي بجاء قرار «كاف» الأخير بإيقاف الحكم الجزائري مهدي عبيد، لتعير أزمة جديدة للتحكيم الأفريقي، خاصة في ظل ارتباط الحكم بأزمة في عام 2018 حينما تم اتهامه على المستوى الجماهيري، على هامش إدارته لمباراة الأهلي المصري والترجي التونسي في ملعب الأول في ذهاب نهائي دوري أبطال أفريقيا، عندما احتسب ركلة جزاء لوليد ازرو مهاجم الأهلي شوكوا في صحتها، وبنت فيما بعد عدم

صحتها، واعترض وقتها الترجي، ولم يكن بإيقاف مهدي عبيد، مفاجأة في ظل الحدل المتار حول إدارته لتقنية الفيديو خلال لقاء الأهلي المصري والرجاء المغربي في ذهاب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أفريقيا النسخة الحالية التي شهدت احتساب ركلة جزاء غير صحيحة للأهلي، اعترض عليها على هامش إدارته لمباراة الأهلي المصري والرجاء بشدة، وظهر سوء متابعة حكام الفيديو للعبة، مما أسفر عن أزمة وإحالة الحكم للتحقيق بعد إقراره عن إدارة أية مباريات في بطولات الأندية سواء الأبطال والكونفيدريالية. وشهدت بطولة دوري

أبطال أفريقيا في نسختها الحالية، واقعة إيفاق مهدي عبيد، مفاجأة في ظل الحدل المتار حول إدارته لتقنية الفيديو خلال لقاء بلوزداد الجزائري في إياب ربع النهائي، ولم تجتسب أمن عمر ركلة جزاء لشباب بلوزداد فيها المصري على عدم احتساب ركلة جزاء له، وتسببت بعد خسارته بهدف دون رد عليه في أرض الملعب، لولا تدخل الشرطة، وحدثا مفاجئا، بل اتهام بظهور من وقت إلى آخر ليلاحق الحكام الأفارقة، لعل أشهرها قبل 3 سنوات، عندما اتهم إبراهيم حسن مدير الكرة بالنادي المصري السابق، الحكم جهاد جريشة حكم الساحة، الذي تم اتهامه

لاعبو المصري اليوسعيد، وتحديدأ فريد شوقي لاعب الوسط المرافق واحد مساعدي التونسي مغن الشيباني المدير الفني على بلوزداد الجزائري في إياب ربع النهائي، ولم قبل أن يتم خصه لحكام امم أفريقيا 2019، ويعدها أخفى الحكم المصري تدرجيا له، وتسببت بعد خسارته بهدف دون رد عليه في أرض الملعب، لولا تدخل الشرطة، السابق، وتجنّح احلامه في المناقشة. ومن الحكام الأفارقة والعرب الكبار، الذين أنهت مسيرتهم بشكل لافت، المصري بيزنارد كاميل من سيشل يتلقى رشوة،



الحكم جاك سكارزوي للفص اشتدادات كبيرة (Getty)

بسوء المستوى، عندما ادار لقاء الترجي التونسي والوواد المغربي في نهائي دوري الكونغولي، وبعد هذا الاتهام أخفى الحكم من المشهد. كما لاقق الاتهام نفسه، مهدي عبيد بدوره قبل سنوات في لقاء الأهلي قبل أن يتم خصه لحكام امم أفريقيا 2019، وأخفى أيضا بكاري غاساما في لقاء الترجي التونسي في دوري أبطال أفريقيا 2018، ولاحق أيضا بكاري غاساما في لقاء الترجي التونسي والوواد المغربي في دوري أبطال أفريقيا 2019، بخلاف اتهامات حدثا مفاجئا، بل اتهام بظهور من وقت إلى آخر ليلاحق الحكام الأفارقة، لعل أشهرها قبل 3 سنوات، عندما اتهم إبراهيم حسن مدير الكرة بالنادي المصري السابق، الحكم بيزنارد كاميل من سيشل يتلقى رشوة،

مباريات الأسبوع

ميامي إلى نصف النهائي وممفيس على بعد فوز

لحق ميامي هيت بيوسطن سلتيكس إلى نصف نهائي «بلاي أوف» المنطقة الشرقية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بعدما حسم سلسلة مواجهاته (1-4) أمام أتلانتا هوكس بفوزه عليه 94-97، فيما حقق ممفيس غريزليز فوزاً ثالثاً درامياً على مينيسوتا تمبروولفز. وفي غياب القائد جيمي باتلر وكايل لاوري بسبب الإصابة، لم يواجه فريق هيت أي مشكلة في حسم الصراع على التأهل، معتمدين على مزاياهم المعتادة من مجهود جماعي وقدرته تنافسية متواصلة. إضافة إلى تفوق هجومي ودفاعي متماسك، ومنح مدرب ميامي إريك سبولسترا لآعبه فيكتور أولاديبو أول مشاركة له في الأدوار الإقصائية، وذلك بعد عودته في مارس آذار الماضي من إصابة أبعدهته عن الملاعب 11 شهراً، وعليه، أحرز أولاديبو البالغ 29 عاماً 23 نقطة إلى جانب بام أونيباليو الذي أنهى المباراة مع 20 نقطة و11 متباينة. ويمثل هذا الفوز عودة خيالية لأولاديبو الذي تضررت مسيرته بسبب الإصابات والعمليات الجراحية على مدى السنوات الثلاث الماضية، وأبعد عن الملاعب لمدة عام تقريباً بعد خضوعه لجراحة في وتر العضلة الرباعية في أيار/ مايو 2021. وخضع لجراحة مماثلة في يناير/كانون الثاني من عام 2019. وفي مواجهات المنطقة الغربية، سجل جا مورانت رمية أخيرة مضادة للجاذبية لينتهي ممفيس غريزليز خامس المواجهات مع مينيسوتا تمبروولفز بفوز لمحمي 111-109.



صنز يتقدم 2-3 على بليكازز ويقترب من التأهل

عاد فريق فيكتس صنز الذي تصدر ترتيب المنطقة الشرقية إلى سكة الانتصارات، بفوزه 112-97 على نظيره نيو أورليانز بليكازز في أريزونا. ليتقدم 2-3 في سلسلة المواجهات ببلاي أوف الدوري الأميركي لحترفي لكرة السلة. وكان اللاعب ميكال بريديجز أفضل السجلين للفينيكس صنز برصيد 31 نقطة وخمسة متبايعات، بينما أضاف اللاعب المميز كريس بول 22 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة. وقال بريديجز بعد نهاية اللقاء في تصريح صحافية: «يا له من فوز الليلة. بقينا معاً لتحقيق الفوز، والأن علينا أن نذهب ونحصل على فوز آخر». وكان الفوز بمثابة عودة لفريق لفينيكس الذي كان متذبذباً خلال المباريات الأربع الانتقالية من السلسلة ضد بليكازز ثامن الترتيب مما أثار مخاوف حول قدرته الذهاب بعيداً. وأضاف بريديجز: «لقد كانوا يلعبون بقوة أكثر منا، لذا علمنا أنه سيتعيّن علينا الخروج الليلة واللعب بقوة أكبر منهم».

قطر يواجه العربي... والريان يلقى السد بانطلاق كأس امير قطر لكرة اليد

تنتقل اليوم الخميس بطولة كأس الأمير لكرة اليد للموسم الرياضي 2021 / 2022، إذ تقام مباراتان في المرحلة الأولى (التصفيات)، تجمعان قطر مع العربي والريان مع السد. وستأهل الفائز من مباراة قطر والعربي لملاقة الأهلي فيما يلقي الفائز من مواجهة الريان والسد مع الشمال في الدور ربع النهائي يوم السبت المقبل، على أن تجمع المباراتان الأخيرتان لهذا الدور الغرافة مع الوكرة والحيل مع الخور. وتقام مباراتان الدور نصف النهائي يوم الثلاثاء، المقبل، فيلعب الفائز من مباراة قطر أو العربي مع الأهلي مع الفائز من لقاء الريان أو السد مع الشمال. فيما يواجه الفائز من مواجهة الغرافة مع الوكرة الفائز من مباراة الحيل مع الخور، بينما تقام المبارات النهائية يوم الخميس 5 مايو/أيار المقبل وكان العربي توج بطلاً لكأس الأمير لكرة اليد في الموسم الماضي 2020 / 2021. بعد فوزه في المباراة النهائية على الريان بنتيجة 30 / 27. يشار إلى أن السد يمتلك الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة. إذ أحرز اللقب ثماني مرات، ويليه الأهلي الذي حصل على اللقب خمس مرات. ثم الريان والجييش أربع مرات لكل منهما، والحيل والعربي مرتين، والوكرة مرة واحدة.

مهمة صعبة لويستهام ولايبزيغ في الدوري الأوروبي

الرائع كلما سحنت له فرصة المشاركة، نتيجة جلوسه الطويل على مقاعد البدلاء في الموسم الحالي. وتعد المباراة بين الفريقين هي الثانية في تاريخ مشاركتهما بالمنحولات الأوروبية، إذ استطاع ويستهام التفوق على الفريق الألماني في المباراة الأولى الاقتصادية، ما يجعل كفته راجحة لحسم لقاء الذهاب، بفضل نجومه الذين طرقة لعب تجعلهم يصلون بسرعة إلى مرعى الفريق المنافس، وهذا ما شاهدته الجماهير في مواجهتي الذهاب والإياب بربع النهائي ضد برشلونة الإسباني. ولم يسبق لنادي ويستهام أن وصل إلى النهائي من المسابقات القارية بخمسة أضعاف. لذلك يطمح الفريق الإنجليزي إلى استكمال مشواره، خاصة أنه الفريق الإنكليزي الوحيد في الدوري الأوروبي، ويريد عدم الخسارة في ملعبه، والحفاظ على أماله في الإياب، حتى يحقق رفاق النجم الجزائري، سعيد بن رحمة، حلمهم بالوصول إلى المواجهة النهائية. ويدرك ديفد مويس إن سواجهات إنترناخت فرانكفورت، الذي حافظ حارسه على نظافة شباكه بعدد كبير من المواجهات في الدوري الأوروبي، وعلى المدرب العمل على تحضير نجومه، من أجل عدم إضاعة الفرص امام شباك الحارس، حتى يضعوا أقدامهم في المباراة النهائية.

بمجموع المواجهتين (3-4)، ويعلم المدرب ففيد مويس المدير الفني لنادي ويستهام الإنكليزي صعوبة المباراة ضد الفريق الألماني، لكُنه يتسلح بتكتيقة المدجة بالنجوم الكبار، وعلى رأسهم الجزائري سعيد بن رحمة، الذي يواصل تقديم الأداء



نجوم ويستهام جاهزون (روب توبل/Getty)

يطمح ويستهام لإفشال مخطط إنترناخت فرانكفورت الذي أقصى برشلونة من «يوروبا ليغ»

فتية خطيب

تجه انظار الجماهير الرياضية، الخميس، إلى ملاعب بطولة الدوري الأوروبي لكرة تةجئة تعرضه إلى 13 هزيمة، وتعاذله في 9 مناسبات، ويطمح نادي غلاسكو رينجرز إلى استغلال وصوله لنصف نهائي الدوري الأوروبي، بعدما غاب طويلًا عن الربع الذهبي في جميع المسابقات القارية، منذ أثار على مسيرته الاحترافية، وعدم قدرته على حسم المواجهة ضد أندري رويبل في نهائي بطولة بلغراد المغفوحة للتنس. ونقلت صحيفة ماركا الإسبانية، عن النجم المصري نوبال ديوكوفيتش قوله: «الأمر أشعر بالمتعجب في الملعب. لم أشعر بالتعب حتى نهاية المجموعة الثانية. لقد كانت المواجهة طويلة للغاية، وديات أشعر بانتي لست في ما يرام، وهذا ما حدث لي أيضاً في مونتي كارلو». وتابع: «لم يحدث لي ذلك من قبل، فقط في المراحل الأولى من مسيرتي المهنية، البداية كانت في مونتي كارلو ثم في بلغراد. لذلك أعترف أنه بسبب المرض الذي مرت به، والذي كان شيئاً صعباً على قدرتي البدنية وكذلك الصحة، ولكن أخص في المزيد من التفاصيل حول هذا الأمر».



(العربي الجديدة/فراانس برس)

تتربص الجماهير الرياضية المتنظرة، التي ستجمع بين نوبال ونادال

أوقعت قرعة الدور النهائي لمسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب، إسبانيا مع

تتربص الجماهير الرياضية المتنظرة، التي ستجمع بين نوبال ونادال



تلعب المباريات بين ال14 سبتمبر (بيل كلابلو/ Getty)

رياضة

تقرير

ينتظر المدرب الجزائري جمال بلماضي عددً من التحديات، التي سيطمح المدير الفني إلى تجاوزها في المستقبل القريب، على رأسها تجاوز الخييات السابقة، بعدما تعرض المنتخب الجزائري لنكبات متتالية في فترة قصيرة، بعد وداع أمم أفريقيا 2021، وعدم التأهل لمونديال قطر

تحديات بلماضي القادمة

الجزائر - **العربي الجديد**



اتخذ المدرب الجزائري جمال بلماضي قرار الغاء على رأس الجهاز الفني لكتيبة «الخضر»، وتجديد العقد الذي وقعه مع الاتحاد الجزائري لكرة القدم عام 2018، وقانونيا، يعتبر عقد بلماضي مع «فاف» منتهيا بالفعل إقامته هذا العام، التي خسرها بعد آخر مباراة تأهيلية لمونديال قطر المقررة إقامته هذا العام، التي خسرها «الخضر» أمام الكامبيرون على أرضية ملعب تشاركي بالبلدية، الأمر الذي خلق أزمة كبيرة كادت تقرب رحيل المدير الفني السابق لمنتخب قطر.

وفي الوقت الذي يترقب فيه الجميع أن يعلن الاتحاد الجزائري تفاصيل العقد الجديد الذي سيربطه ببلماضي، ينتظر



هجوم من حكم فرنسي

طالب الحكم الفرنسي الممتاز توني تشاربون، بمعامية جمال بلماضي لعدة أشهر على خلفية تصريحاته، كونه قد تولد عنقا ضد الحكام مستقبلا، وتهدد حياتهم في الجزائر، على حد قوله، وقال توني تشاربون، في تصريحات خلال برنامج رياضي على قناة كاتك+ الفرنسية: «ها هاه، وفي الخالب هديان، ما يقوله بلماضي صلبير جدا، تجب معاقبته، لانها من الواضح دجوة للشفء»، يبدو انه لا يدرت ان المنتخب الجزائري هو الذي ضيع المباراة على نفسه.»

انتقد الحكم الغامبي باكاري بابا غاساما،

بلماضي يامل استعادة منتخب الجزائر لمستواه المعهود

الآخر العديد من التحديات، التي سيمطح المدرب إلى تجاوزها في المستقبل القريب، على رأسها تجاوز الخييات السابقة، بعدما تعرض المنتخب الجزائري لنكبات متتالية في فترة قصيرة، فبعد وداع بطولة كأس أمم أفريقيا 2021 من دور المجموعات، فشل بلماضي في قيادة «الخضر» إلى أرضهم على الكامبيرون بهدف وحيد، تلقى الجزائريون هزيمة بنتيجة 2-1 بعد التمديد بهدف قاتل في غفر دارهم، لذا يجب أن يحرص بلماضي على بدء صفحة جديدة، مع الاستفادة من أخطاء تلك الخبطين. وسيكون بلماضي مطالبا بتجديد الدماء، بعد تراجع مستوى العديد من نجوم

صناعة اللعب. تجر آخر أمام بلماضي، يتمثل في عبور عقبة التصفيات بعدما أوقعت قرعة تصفيات كأس أمم أفريقيا 2023، منتخب الجزائر في المجموعة السادسة، مع الثلاثي أوغندا والنيجر وتنزانيا، حيث سيكون الحدي الأهم لبلماضي هو عبور عقبة التصفيات، وتقديم دفعة معنوية مهمة لكتيبته، على أمل عودة الثقة وبالتالي

المنافسة على اللقب الذي حصده لفة في النسخة قبل الماضية بمصر. وكان المدرب الجزائري قد خرج لأول مرة عن صمته منذ الإقصاء الملء «الخضر» أمام المنتخب الكاميروني يوم 29 مارس/ آذار الماضي في ملعب مصطفى تشاركي، والفشل في الوصول إلى نهائيات كأس العالم 2022. وتحديث بلماضي، لموقع الاتحاد الجزائري لكرة القدم، فاكد بقاءه في منصبه والاستمرار مع «الخضر» لفترة أخرى، بعدما كانت كل التكهينات تشير إلى أنه سيرحل عن منصبه بعد فشل التأهل للعرس العالمي. وقال جمال بلماضي: «ساواصل مهامي على مستوى المنتخب الوطني بعزيمة وإصرار لإعادة الفرحة إلى شعبنا، وهو يستحق الفرحة بكل التأكيد، فقد ضحى كثيرا لأجل المنتخب». وتابع المدرب: «تحدثت مع رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وجميع المسؤولين من أجل إنهاء العقد، لكنه رفض طلبي، كما قدمت اقتراحا للمسؤولين بأن تمنح الفرصة لمدرسين آخرين، لكنهم رفضوا ذلك».

وأصدر الاتحاد الكاميروني، بياناً قوياً يرد فيه على تصريحات مدرب المنتخب الجزائري، جمال بلماضي، الذي كان قد انتقد الحكم الغامبي باكاري بابا غاساما،

بسبب الأخطاء التي ارتكبها في اللقاء الفاصل، وساهمت في تأهل منتخب «الأسود غير المروضة» لمونديال قطر 2022، بيانه، أنه يستعد لرفع قضية أمام لجنة الأخلاقيات في «فيفا» ضد المدرب جمال بلماضي. كما عيّر رئيس الاتحاد صامويل إيتو عن قلقة العميق، من مخلفات هذه التصريحات على الكرة الأفريقية. واعترض المدرب جمال بلماضي وكذلك ما سبقها من تصرفات بحق الاتحاد الكاميروني ومسؤوليه من قبل نظرائهم الجزائريين، إذ زعموا أنّ هناك «مؤامرة بين الكامبيرون والحكم باكاري غاساما في اللقاء الفاصل الذي جمع المنتخبين». وكشف الاتحاد الكاميروني لكرة القدم أنّ «تصريحات جمال بلماضي غريبة عن الصحة وهناك تنديد بما قاله بأن المؤامرة على المنتخب الجزائري تمت بمساعدة 3 أشخاص، في وقت إنّ أعضاء من الاتحاد الكاميروني تعرضوا يوم سحب قرعة المونديال لاعتداء لفظي من قبل جزائريين». واستدل الاتحاد الكاميروني بروحه الرياضية عبر تاكديه أنّ «المنتخب الجزائري لم يتعرض لأي سوء خلال لقاء الذهاب الذي لعب في دوالا، في حين أنّ المنتخب الكاميروني تقبل الهزيمة بكل روح رياضية».

من جهته، تفاعل الإعلام الكاميروني بقوة مع التصريحات التي ادلى بها مدرب «الخضر»، جمال بلماضي. وأجمع الصحافيون في بيلاد «الأسود غير المروضة» على أنّ جمال بلماضي تلمأى كثيرا في تصريحاته ضد غاساما والحكام الأفارقة، ما قد يعرضه لعقوبة من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، لأنها ليست المرة الأولى التي يعيّر فيها عن موقفه تجاه الحكام ومسؤولي «كاف» بهذه الطريقة. وقال موقع كامبيرون ويب، في مقال بعنوان «بادرة إعلامية سيئة من جمال بلماضي» مستخدماً إلى تصريحات الصحافي الكاميروني لوك بيري وانجي: «بعد التصريحات المخزئة للمدرب بلماضي ودعوته الضمنية إلى مهاجمة حكم مباراة الجزائر والكامبيرون، يجب أن نخشى على الحكام الآن عندما يذهبون إلى الجزائر، يجب أن يضرب فيفا بقوة ضد المدرب الجزائري، ليس فقط لأنه يجهل المفاهيم الأساسية للجغرافيا بل لأنه لا يعرف أنّ بلاده تقع كذلك في أفريقيا.»

بلماضي كان فريدا من نراه منصبه مدربا للجزائر (Getty)



بلماضي كان فريدا من نراه منصبه مدربا للجزائر (Getty)

صورة في خير

عودة فيدرير

سيعود أسطورة التنس السويسري روجر فيدرير، الغائب عن الملاعب منذ بطولة ويمبلدون المفتوحة العام الماضي، إلى المنافسات من جديد في بطولة بازل التي ستقام في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. حسبما أشار منظمو البطولة، ولن يشارك اللاعب الذي سيثم عامه الـ41 في أغسطس/ آب المقبل، في بطولة ويمبلدون المفتوحة. ثالث بطولات الأربع الكبرى (الغراند سلام)، كما كان يأمل، ولكن العودة ستكون في إحدى بطولاته المفضلة التي ستقام وسط جماهيره، وسبق أن توج بها 10 مرات. وأعلن منظمو البطولة أن صورته ستكون «الملصق الترويجي للنسخة المقبلة».



على هامش الحدث

شيرر: لا اصدق انّ بنزيمة فعلها على طريقة بانينكا

كشفت أسطورة كرة القدم الإنكليزية آلان شيرر أنه لا يصدق تنفيذ كريم بنزيمة لركلة جزاء، على طريقة بانينكا (سجل مهاجم تشيكوسلوفاكيا أنتونين بانينكا تسديدة الفوز بركلات الترجيح ضد ألمانيا الغربية في نهائي الأم الأوروبية 1976، بركلة خفيفة في وسط المرعى خادعا سير ماير) مشيدا بشجاعة المهاجم الفرنسي بعد إضاعة لثلاث ركلات جزاء، هذا الشهر. وكان شيرر، أبرز لاعبي نيوكاسل يونايتد في كل العصور والهداف التاريخي للبريميرليغ، يتولى التعليق على مباراة ريال مدريد ومانشستر سيتي في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال عبر قناة بي تي سبورت، ولم يخف دهشته من طريقة بنزيمة في تسديد ركلة الجزاء. وأوضح: «بعد اخفاقي في ثلاث ركلات جزاء الشهر الجاري، كل ما أستطيع فعله هو أن أضحك وأقول: لا اصدق أن كريم بنزيمة فعل ذلك». وتابع: «يستلزم الأمر قدرا كبيرا من الجراءة لتنفيذ ذلك، وأيضا الثقة والقدرة. الجسارة التي يتمتع بها بنزيمة لا تصدق». وشهد ملعب الاتحاد مساء أمس الثلاثاء، مباراة ماراثونية في نصف نهائي التشانمبيونز بين السيتي والريال، وتسجيل سبعة أهداف دفعة واحدة كان نصيب الفريق الإنكليزي منها أربعة أهداف مقابل ثلاثة لإبناء مدريد.

انشيلوتي: ستأهل في الاياب إذا دافعنا بشكل أفضل

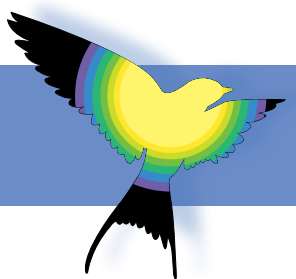
أكد الإيطالي كارلو انشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد الإسباني، بعد الخسارة أمام مانشستر سيتي الإنكليزي (3-4) في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال على ملعب الاتحاد، أنّ فريقه سيكون قادراً على التأهل للنهائي إذا دافع بشكل أفضل، في مباراة الاياب الأسبوع المقبل على ملعب سانتياغو برنابيو. وأوضح انشيلوتي خلال المؤتمر الصحافي عقب اللقاء: «انطباعي أننا بدأنا المباراة بشكل سيئ للغاية. ثم أظهر اللاعبون نفس أداء المباريات الأخيرة: قدرة كبيرة على رد الفعل. نجحنا في البقاء داخل المباراة حتى النهاية. علينا أن ندافع بشكل أفضل كيف؟

فعلنا الأمر بشكل جيد والكرة معنا. في الإياب، الدفاع بشكل أفضل سيكون عنصرنا مهما للغاية. هذه النتيجة تحافظ على آمالنا في العودة». وأضاف صاحب 62 عاماً: «أنا محبط قليلاً، لأننا خسرتنا الكثير من المواجهات الفردية في الشوط الأول، السيتي سجل بسبب بعض الأخطاء في التمرکز والرقابة. كان يمكن تفاديها. اعتقد أننا عندما سجلنا هدفاً في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، استعدنا الطاقة والحيوية. لعبنا مباريات مفتوحة كثيرة، وعندما نلعب مباريات بهذا الشكل، ننافس بشكل أفضل من المباريات المغلقة. سنفوز إذا دافعنا بشكل أفضل، وآلا سنجد أنفسنا خارج البطولة». كما أثنى المدرب الإيطالي على شخصية هدف ونجم الفريق الفرنسي كريم بنزيمة، الذي سجل هدفين أحدهما من ركلة جزاء، على طريقة بانينكا، وأوضح: «كريم قدم مباراة كبيرة، وكعادت، وإنما كانت شخصيته حاضرة لتسجيل ركلة الجزاء، بهذه الطريقة. لم تفكر مطلقاً في تغيير مسدد ركلات الجزاء. لم أكن أعرف كيف سيسددها. تدريبنا قليلاً على ركلات الجزاء، لكن هذه الركلة تحديداً أبهرتني.»

غوارديولا: الريال قادر على تسجيل 3 أهداف في 10 دقائق في البرنابيو

شدد الإسباني بيپ غوارديولا، المدير الفني لريال مدريد الإسباني (3-4) في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال على ملعب الاتحاد، أنّ فريقه لم يحسم التأهل بعد، لأنه «لا يهم تكون فائزاً 0-1 أو 0-2 عندما تذهب إلى سانتياغو برنابيو، مشيداً أنّ آل البريرغني «قادر على تسجيل 3 أهداف في عشر دقائق». وقال المدرب الإسباني خلال المؤتمر الصحافي عقب اللقاء: «لقد كانت مباراة كبيرة من الفريقين، بوجود لاعبين كبار، وجوده كبيرة. من أجل الفوز ببطولة مثل التشانمبيونزليغ، عليك أن تتخطى مواقف تضعضك فيها كرة القدم، ولهذا هو ريال مدريد وهو ملعب سانتياغو برنابيو. لا يهم إذا ذهبت متقدماً بهدف أو هدفين. الريال قادر على تسجيل 3 أهداف في عشر دقائق، ويملكون الإمكانيات القادرة على ذلك». وأضاف: «بعض النظر عما حدث اليوم، نعلم أن الأمور كانت صعبة للغاية. إن لعبنا كما حدث في الشوط الثاني أمام أتلتيكو مدريد، فلن يكون هناك أمل في التأهل. نريد أن نتخبر أنفسنا في ملعب عظيم مثل البرنابيو.»





هوامش

بين عادات الجزائريين التي تواكب شهر رمضان اللهو بألعاب متنوعة في المقاهي، والتمتع بمنافساتها في أجواء من التحديات والمشادات السلمية التي تهدف إلى زرع الفرحة

الجزائر - كمال بوحدة

لا تزال المقاهي الشعبية والساحات العامة ومساحات المراكز الشبابية المقصد الرئيس للجزائريين خلال سهرات شهر رمضان، من أجل احتساء القهوة ولقاء الأصدقاء، وتبادل الأحاديث وإحياء جلسات السمر، والاستمتاع بألعاب معروفة شعبياً مثل الدومينو والشطرنج. وسمحت مواكبة الجزائريين كثر هذه الألعاب بانتشار ما يطلق عليه اسم «المحشاشات» وهي مقام صغيرة تفتح أبوابها مؤقتاً في رمضان، وتشكل ملتقى للشبان الذين يقطنون في مناطق جبلية وريفية خصوصاً التي تفتقر إلى مقاهٍ مثل تلك الموجودة في المدن. كما تعكف بعض المراكز الشبابية والجمعيات الناشطة على تنظيم منافسات رياضية وترفيهية بعد صلاة التراويح، لخلق مساحات للفرجة وكسر الروتين والهدهد الذي يفترض أن يواكب فترات النهار في رمضان. يخبر سامي غريبي بن عكاشة، وهو مقاول بناء «العربي الجديد» أنه لا يستطيع البقاء في البيت بعد تناول وجبة الإفطار، لذا يسارع إلى مقهى الشهيد الشعبي المعروف وسط مدينة العفرون بمحافظة البلدية، من أجل شرب القهوة وتدخين السجائر، ولقاء الأصدقاء الذين يتجمعون لتبادل أطراف الحديث حول مختلف القضايا المحلية التي تعني الشأن العام. ويقول: «لا أنام إلا بعد صلاة الفجر، علماً أنني أتوقف عن العمل في شهر رمضان، وأكف أخيراً بمتابعة بعض المشاريع لأنني غير قادر على التحكم بأعصابي خلال ساعات النهار التي أعكف فيها في البيت أطول فترة ممكنة لتجنب العصبية التي يتسبب بها إدماني على السجائر والقهوة، وبعد الإفطار مباشرة، أسارع إلى المقهى لحجز طاولة لأحتساء القهوة وتدخين سيجارتي التي تعيد لي تركيزي، وأتحين فرصة لقاء أصدقائي وتبادل أطراف الحديث معهم، وقضاء بعض المصالح المشتركة».

وتتملئ مقاهي الساحة العامة في مدينة حجوط غرب الجزائر العاصمة بمئات من المواطنين الوافدين من مختلف البلديات والقرى المجاورة لأحتساء القهوة. ويعلق قلعي محمد، وهو تاجر من مدينة حجوط، بأن هذه المقاهي المشهورة تعطي فرصة كبيرة للاستمتاع بجمال المدينة وحرارتها ليلاً، كما تمنح فرصة لمشاهدة منافسات الكرة الحديدية ولعبة الدومينو التي تقام في ساحة المدينة خلال شهر رمضان. وفي ساحة مدينة شرشال المطلية على البحر، يتلهف الصحافيان بو جمعة بوقشور وهشام همال لتناول القهوة بعد الإفطار مباشرة، ولقاء بعض المثقفين والأساتذة. ويقول بو جمعة لـ«العربي الجديد» إن «تناول القهوة ذو نكهة خاصة خلال سهره رمضان وسط نسائم البحر التي تعانقنا وتزيد منعة الأحاديث والنداشات حول مختلف القضايا



الدومينو من أكثر الألعاب رواجاً (العربي الجديد)

ألعاب رمضان منافسات مشحونة في سهرات الجزائر

الذين يتمتعون بالمنافسات والمشاحنات والمواقف العصبية التي تميز الأجواء، خصوصاً أنهم يعرفون أن المتنافسين يرفضون الخسارة، ما يخلق مزيجاً فريداً من المواقف المضحكة التي تترافق مع شد أعصاب ومشادات كلامية سلمية، وأيضاً احتفالات بالانتصار. وعلى غرار عمي الطيب، يجد أبناء حي الهواري أحمد في أعالي منطقة بوقريقة بمحافظة تيارزة، فرصة جيدة للتجمع في المقاهي التي تقع في قرية تشتهر باحتضانها منافسات محتدمة في لعبتي الورق والداما. ويسارع الجميع إلى حجز الطاولة وانتظار المنافسين، فيما تجلب المنافسة جمهوراً متنوعاً ينساق إلى متابعة المنافسات باعتبار أنه لا يملك خياراً آخر في ظل غياب المرافق الترفيهية في المنطقة، مثل دور الشباب والملاعب.

جمهور الشباب «العائد»

وبمبادرة نوعية، ينظم مهدي، وهو مدير دار الشباب حاج علي عبد القادر في مدينة حمر العين، دورة محلية في لعبة الشطرنج تشهد مشاركة كبيرة في منافساتها التي أعادت الحياة إلى جمهور من الشباب كان

باختصار

يمكن اكتشاف العراقة الاجتماعية والتاريخية لمدن الجزائر من خلال السهر في المقاهي الشعبية التي تعج بالزبائن من مختلف الفئات والأعمار

لا تخلو معظم المقاهي من طاولات يتجمع فيها شيوخ وكهول وشباب خصوصاً بعد صلاة التراويح

تجلب منافسات الألعاب جمهورياً متنوعاً يضطر إلى متابعتها في ظل غياب المرافق الترفيهية في المناطق

السياسية والإعلامية الراهنة». أما هشام فيقول لـ«العربي الجديد» إنه اكتشف العراقة الاجتماعية والتاريخية لمدينة شرشال من خلال السهر في مقاهيها الشعبية التي تعج بزبائن من مختلف الفئات والأعمار».

لابيون ومفرجون

في ظاهرة لافتة، لا تزال لعبة الدومينو تفرض شعبيتها خلال سهرات رمضان، وتحضر على طاولات معظم المقاهي التي يتجمع فيها شيوخ وكهول وشبان يحرصون على التمتع بمنافساتها خصوصاً بعد صلاة التراويح، علماً أن ممارسة هذه اللعبة لا تنحصر في المقاهي، وتشمل حتى أسطح المنازل و«المحشاشات»، وتكون مسرحاً لمشاحنات ومنافسات قوية بين الأصدقاء والتزيد خصوصية السهرات الرمضانية ونكهتها. يضرب عمي الطيب خليفته، موظف البلدية المتقاعد، موعداً للاجتماع بأصدقائه في مقهى سي قدار الذي يقع وسط مدينة حمر العين للمتنافسين في لعبة الدومينو بعد صلاة التراويح، وذلك في حضور مجموعة كبيرة من المتفرجين

وأخيراً

علي الدميني... في انتظار المستحيل

سعدية مفرج

من تفاصيل رحلة الشاقّة ما بين السجن والحرية، لأنه أراد البقاء حراً دائماً، حتى خارج أسوار القصيدة. وربما لهذا رفض أن تكون رحلته منتهية بأي خيار، فعندما أرسل إلى نسخة من الكتاب، وقال لي بمرحه الحيي: «كُتبت عن لقائنا الأول، ابحتني عن اسمك بين الكلمات» قلت له ممتمّة: «يا بختي... لا أريد من التاريخ أكثر من هذا» فنهزني بغضب حقيقي هذه المرة، وهو يقول: «المستحيل يستحق الانتظار يا بنت!»

لا أدري إن كان الدميني قد بقي منتظراً للمستحيل حتى آخر أيامه أم لا. لكنّ «الخبث» قصيدته التي طوّقت في سياقات الشعر العربي الحديث كله، احتفظت بقدرتها على توليد الأسئلة المستحيلة:

«لا تقرب الأشجار، غافلني الغواد فمسها، وهبطت من عالي شيوخ قبيلتي أرعى جراحي هذا بياض الخبت، أهرم مهرتي للجرح أرسنها إلى قلبي، فتجتاز المسافة حجراً على رمل المسيرة، هودج، جمل، وأغصان من الرمان، هل تقفز؟»

ومن المثير الآن أن نكتشف، بعد مراجعة محطات الرحلة الشاقّة للدميني في نهاياتها، أنّها كانت دائماً قفراً مستعراً على جمر مستعمر تحت رماد أبيض!

القريب. وهذا الخبر يصل إلي الآن، حيث رحل أحد أهم شعراء ذاكرتي، وأحد أنبل من عرفت في حياتي كلها. رحل بعد ترك أثره الكبير الذي يرى ولا يزول كعادته عند كل مفصل من مفصل حياته، إذ تشظت كما يلقي في دروب النضال الوطني والحقوقية، ومسارات النص الجديد، وهموم الكتابة بكل خياراتها النحازة للتجريب والتجديد. في كتابه البديع «زمن للسجن... أزمنة للحرية» سجّل علي الدميني بعضاً

له بعنوان «الطريق إلى أبواب القصيدة». بعد انتهاء أسبعية تطبيق زوم، أرسلت إلي فوزية أبو خالد رسالة تطلب مني تسجيل الشهادة بصوتني مرة أخرى، بسبب عدم وضوح التسجيل الأول لخلل فني، خصوصاً أنهم ينوون نشر الأسمية على منصة يوتيوب كاملة. وعدتها بذلك، ثم سألتها عن صحة الدميني، فكتبت لي كلمات تقطر حزناً وتفجعاً، ما جعلني أهون عليها، وأتردد مجدداً في تسجيل الكلمة التي فهمت أن أبا عادل لن يسمعها كما كنت أظن. وتحولت ليلة التكريم العابر للدول والقارات عبر الإنترنت إلى ليلة وداع مبكر لشاعر كان في طريقه إلى الذهاب الأخير، وأسئلتي المعلقة بقيت بلا أجوبة عن نفع ما كتب على هامش الرحيل الكبير للرحلين. أما أننا نكتب لأنفسنا، حتى نستعين بالكلمات على مقاومة الشعور باللاجودي من كل شيء، سيصل إلى نهايته المحتومة دائماً؟

كُتبت كثيراً في السنوات الأخيرة عمّن فقدتهم من أهلي وأصدقائي وأحبابي ومعارفي... حتى أصبح الموت قريباً جداً مني، وصارت شواهد القبور تشير إلي بأحرف اسمي كلما زرت للمقبرة. ومع هذا لم يغادرني شعور المفاجأة الفاجع عند سماع خبر الموت

نكتشف، بعد مراجعة محطات الرحلة الشاقّة للدميني في نهاياتها، أنّها كانت دائماً قفراً مستعراً على جمر مستعمر تحت رماد أبيض